كتاب النزول

للإمام الحافظ الشهير أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني

٣٠٦ - ٣٨٥ هـ

في الآفاق فقال سفيان هي كما جاءت تقرأ وتفسر بلا كيف حدثنا محمد بن مخلد
ثنا محمد بن محمد بن الحكم أبو الحسن بن العطار قال سمعت محمد بن مصعب العابد يقول
من زعم أن الله لا يتكلم ولا يرى في الآخرة فهو كافر بل أبو جهل وإبليس أيقنا أنه فوق
العرش فوق سبع سموات ليس كما يقول أعداؤك الزنادقة حدثنا محمد بن مخلد
ثنا محمد بن إسحق الصاغاني ثنا سلم بن قادم ثنا موسى بن داود قال قال عباد بن العوام قدم
علينا شريك بن عبد الله أن عندنا قوما من المعتزلة ينكرون هذه الأحاديث أن الله عز
وجل ينزل إلى سماء الدنيا وأن أهل الجنة يرون ربهم فحدثنيه شريك بنحو من عشرة أحاديث
في هذا وقال إنما نحن فأخذنا دينا عن التابعين عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهم عمن أخذوا حدثنا محمد بن مخلد ثنا أبو عبد الله روح بن أبي سعيد قال
سمعت أبا رباب عتبة بن قيصر بن عتبة قال أتينا أبا نعيم لنسمع فنزل إلينا من الدرجة
التي في دار مجلس في وسطنا كأنه مغضب فقال ابتداء حدثنا سفيان بن سعيد بن
مسروق عن حنش عن الثوري وحدثنا زهير بن معاوية بن حديج بن وصل الجعفي وحدثنا
حسن بن صالح بن حي وحدثنا شريك بن عبد الله النخعي مولاه أنبأ الماجشون يجدون أن
الله عز وجل يرى في الآخرة حتى جاء ابن يهودي صباح فزعم أن الله لا يرى يعني بشر
المريسي حدثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن سعد أبو إبراهيم الزهري ثنا الهيثم بن
خارجة ثنا الوليد بن مسلم قال سألت الأوزاعي ومالك بن أنس وسفيان الثوري والليث
بن سعد عن حنش الأصاري التي فيها الروح وغيره فقالوا أمضها بلا كيف
حدثنا بن مخلد ثنا إبراهيم الزهري ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبد الله بن وهب
عن مالك عن الزهري قال سلموا للسنة ولا تعارضوها انتهى

آخر كتاب الصفات والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من ذلك في يوم السبت المبارك عاشر شهر صفر المبارك
من شهور سنة أربعة وثمانين بعد ألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل
الصلاة والسلام تيلوه إن شاء الله تعالى كتاب أحاديث النزول
إلى سماء الدنيا والآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه رضي الله عنهم أجمعين .
تأليف أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ رضي الله عنه وأرضاه
رواية أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بشران عنه رواية الشيخ الجليل
أبي عبد الله محمد بن عبد الباقي بن محمد بن الشيخ الدوري عفو الله له عن أبي بكر بن بشر
رضي الله عنهم أجمعين سماع يحيى بن محمد بن إبراهيم الحجازي الدوري
ورواية الشيخ الأجل الأسني أبي طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف عن أبي
بكر بن بشران سماع منه لمتني الكتاب أبي الحسن بن طاهر عبد الله بن مسعود رحمنا الله عنهم

صورة الورقة الأولى من الكتاب وبها السماع .

اجمعين وعن جميع المسلمين روى حديث النزول اثنا عشر صحابيا علي بن ابي
طالب جبير بن مطعم جابر بن عبد الله عبد الله بن مسعود ابو هريرة عتبة بن
عامر الجهني عمرو بن عبسة رفاعة بن عرابة الجهني ابو سعيد الخدري عثمان بن
ابي العاص الثقفي ابو الدرداء اسلم جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة النزول
في النصف من شعبان ستة من الصحابة ابو بكر الصديق معاذ بن جبل ابو
ثعلبة الخشني كثير بن مرة الحضرمي عائشة ام المؤمنين ابو موسى الاشعري
النزول في يوم عرفة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
دائما الى يوم الدين اجمع امين

نصف ابي الحسن علي بن عمر بن أحمد
بن مهدي الدارقطني الحافظ رضي
الله عنه وارضاه
وجعل الجنة منقلبه
ومثواه بجاه محمد
واله واصحابه
امين
امين
أ

صورة الورقة الثانية وبها بقية السماع .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأعوذ ولا قوة إلا بالله.
أخبرنا الشيخ الجليل الثقة أبو عبد الله بن عبد الباقي بن المرجى الدوري رضي الله
عنه بقراءتي عليه فأقر به في صحراء عرفة سنة ست وأربعمائة قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الملك بن
محمد بن عبد الله بن شران قراءة عليه فأقر به بقراءة الحسن بن محمد النعماني في شهر ربيع الأول
سنة ست وأربعين وأربعمائة قال أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد
الدارقطني الحافظ رضي الله عنه ذكر الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله
تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة إلى سماء الدنيا فيغفر للمستغفرين ويعطي السائلين

ذكر الرواية عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في
ذلك **حدثنا** أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه قال نا أحمد
بن منصور قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن محمد بن إسحق قال حدثني حمي عن
عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله إلا أن في آخره أشق على أمتي أمرتهم
بالسواك عند كل صلاة وأخرت العشاء إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول
هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول ألا سائل يعطه
ألا داع يجاب ألا مستغفر يستغفر فيغفر له أبو سهل
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد قال نا إسمعيل بن إسحق قال نا علي بن عبد الله قال نا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن محمد بن إسحق حدثنا أحمد بن محمد بن
أبي النعمان قال نا سليمان بن يوسف الحراني قال نا سعيد بن بزيع عن أبي إسحق قال
حدثني عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن حمدون نزلت هذا الحديث من كتاب
الحسن الدارقطني يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وأخرت
العشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى سماء
الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول القائل ألا سائل يعطى سؤله ألا داع
يجاب **حدثنا** عبد الله بن عبد الله بن النقيل بمصر قال نا محمد بن
وكيع قال نا محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب قال حدثني عمي أبي الحسين بن موسى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه
عن علي بن الحسين عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل
ينزل في كل ليلة جمعة من أول الليل إلى آخره إلى سماء الدنيا وفي سائر الليالي في الثلث
الآخر من الليل فيأمر ملكا فينادي هل من سائل فأعطيه هل من تائب فأتوب
عليه هل من مستغفر فأغفر له يا طالب الخير أقبل ويا طالب الشر أقصر **ذكر**
الرواية عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك **حدثنا**
أبو عبيد القاسم بن أحمد الصيني قال نا محمد بن أشكاب قال نا يونس بن محمد وعفان
بن مسلم قالا نا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه أن

الورقة الأولى من كتاب النزول.

قلنا سبحان الله من اي شيء قال ان كان سبباً لمن شعر وان كان لجنة وبراءة
فنسيان يكون اي بعض نسائه ثم ذكروه [illegible] الرواية عن ابيه
الاشعري في ذلك **حدثنا** احمد بن محمد بن زياد الغطان قال نا الحسن بن علي بن شبيب
قال سمعت الربيع بن سليمان الجيزي يقول نا ابو الاسود قال نا ابن لهيعة عن الزبير بن سليم
عن الضحاك بن عبد الرحمن ولوين عزوب عن ابيه قال سمعت ابا موسى يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل ربنا الى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لاهل
الارض الا مشركا او مشاحنا [illegible] الرواية حدثني من قال ان الله عز وجل
ينزل الى الدنيا **حدثنا** ابو بكر النيسابوري قال نا محمد بن اسحق نا شجاع
بن الوليد قال سمعت سليمان بن مهران عن ابي صالح قال قالت ام سلمة نعم يوم ينزل
الله عز وجل فيه الى السماء الدنيا قيل اي يوم هو قالت يوم عرفة **حدثنا** زاهر
بن عبد الرحمن الكاتب نا ابو سعيد الاشج نا عقبة بن خالد عن الاعمش عن ابي صالح
عن ام سلمة قالت نعم اليوم يوم ينزل الله فيه الى السماء الدنيا قالوا يا ام المؤمنين اي
يوم هو قالت يوم عرفة آخر الكتاب والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

يتلوه ان شاء الله تعالى كتاب
الاربعين في دلائل التوحيد

جمع الشيخ الامام العالم الاوحد شيخ الاسلام ناصر السنة امام الائمة ابي اسحاق
عبد الله بن محمد بن علي بن ست الانصاري الهروي رحمه الله رواية الشيخ الامام
شيخ الاسلام سراج السنة ابي نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن علي بن اسحق رحمه الله امين [illegible]

صور الورقة الاخيرة من كتاب النزول.

كانت ضمن مجموعة نسخها علي بن محمد بن احمد الحرانى الحنبلى سنة ١٠٨٤هـ

كتاب النزول

بعد أن انتهى الناسخ من كتاب « الصفات » للدارقطني: قال: يتلوه إن شاء الله تعالى: كتاب أحاديث النزول إلى سماء الدنيا والآثار عن رسول الله ﷺ وعن أصحابه رضي الله عنهم أجمعين.

« تأليف أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ رضي الله عنه وأرضاه ».

« رواية أبي بكر محمد بن عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران عنه رواية الشيخ الجليل أبي عبدالله محمد بن عبدالباقي بن محمد بن الفرج الدوري غفر الله له.

عن أبي بكر بن بشران رضي الله عنهم أجمعين.

سماع يحيى بن محمد بن ابراهيم الحجازي الدوري.

ورواية الشيخ الأجل الأمين أبي طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف[1] عن أبي بكر بن بشران.

(١) المسند الكبير ابو طالب عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي، كان ثقة عدلاً =

سماع منه لعلي المكنى بأبي الحسن بن طاهر هبة الله بن مسعود عفا الله عنهم أجمعين وعن جميع المسلمين .

روى أحاديث النزول اثنا عشر صحابي :

١) علي بن أبي طالب .
٢) جبير بن مطعم .
٣) جابر بن عبدالله
٤) عبدالله بن مسعود .
٥) أبو هريرة .
٦) عقبة بن عامر الجهني .
٧) عمرو بن عبسة .
٨) رفاعة بن عرابة الجهني .
٩) أبو سعيد الخدري .
١٠) عثمان بن أبي العاص الثقفي .
١١) أبو الدرداء .
١٢) أبو سلمة جد عبدالحميد بن يزيد بن سلمة .

النزول في النصف من شعبان ستة من الصحابة :

١) أبو بكر الصديق .
٢) معاذ بن جبل .

= رضياً عابداً . توفي سنة خمسمائة وستة عشر . العبر ٤/٣٨ . تذكرة الحفاظ ٤/١٢٥٦ . شذرات الذهب ٤/٤٩ .

٣) أبو ثعلبة الخشني .

٤) كثير بن مرة الحضرمي .

٥) عائشة أم المؤمنين .

٦) أبو موسى الأشعري .

النزول في يوم عرفة :

أم سلمة زوج النبي ﷺ تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين .

تصنيف أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه أمين أمين .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله ولا حول ولا قوة إلا بالله .

أخبرنا الشيخ الجليل الثقة أبو عبدالله (محمد) بن عبدالباقي ابن الفرج الدوري[1] رضي الله عنه، بقراءتي عليه فأقر به في صفر أحد عشر وخمسمائة، قال: أنا أبو بكر محمد بن عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران[2] قراءة عليه فأقر به بقراءة الحسن بن محمد النعماني في شهر ربيع الأول من سنة ست وأربعين وأربعمائة قال:

أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني الحافظ[3] رضي الله عنه قال: (ذكر الرواية عن

(١) محمد بن عبدالباقي أبو عبدالله الدوري السِّمْسَار الصالح، روى عن الجوهري وأبي طالب العُشاري. مات في صفر سنة ٥١٣ خمسمائة وثلاثة عشر. العبر ٤/٣١، شذرات الذهب ٤/٤١ .

(٢) أبو بكر محمد بن عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران الأموي البغدادي، راوي السنن عن الدارقطني، توفي في جمادي الاولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، وكان ثقة حسن الاصول، تأريخ بغداد ٢/٣٤٨، شذرات الذهب ٣/٢٧٨ .

(٣) الدارقطني: هو المصنف تقدم التعريف به في أول كتاب الصفات، المطبوع مع هذا .

النبي ﷺ ، إن الله تبارك وتعالى ينزل في كل ليلة إلى سماء الدنيا فيغفر للمستغفرين ويعطي السائلين .

ذكر الرواية عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

رضي الله عنه عن النبي ﷺ

١) حدثنا أبو بكر (بن) عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه[١]، قال: ثنا أحمد بن منصور[٢]، قال: ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد[٣]، قال: ثنا أبي[٤]، عن محمد بن

---

(١) عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر الفقيه، حدث عن أحمد ابن منصور الرمادي وغيره وعنه الدارقطني وغيره، وكان حافظاً متقناً عالماً بالفقه والحديث معاً موثقاً في روايته قال الدارقطني لم نر مثله في مشايخنا، توفي في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. تأريخ بغداد ١٠/١٢٠ - ١٢٢.

(٢) أحمد بن منصور بن سباء البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، من الحادية عشرة. تقريب ١/٢٦.

(٣) يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري ابو يوسف المدني، ثقة فاضل، من صغار التاسعة ./ع تقريب ٢/٣٧٤.

(٤) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري، ثقة حجة. ./ع تقريب ١/٣٥.

اسحاق[1]، قال: حدثني عمي[2]، عن عبيدالله بن أبي رافع[3] مولى رسول الله ﷺ عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ مثل حديث قبله، لولا أن أشق على أمتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة، وأخرت العشاء إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول:

« ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب، ألا سقيم يستشفى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له »[4].

---

(١) محمد بن اسحاق بن يسار أبو عبدالله المطلبي، صاحب المغازي، روى عن عميه عبدالرحمن وموسى، صدوق يدلس رمي بالتشيع. تهذيب ٣٨/٩، تقريب ١٤٤/٢.

(٢) هو عبدالرحمن بن يسار عم محمد بن اسحاق بن يسار. تهذيب الكمال ٨٧٦/٢، روى عن عبيدالله بن أبي رافع روى عنه محمد بن اسحاق سمعت أبي يقول ذلك. قال عثمان بن سعيد سألت يحيى عن عبدالرحمن بن يسار عم محمد بن اسحاق قال: ثقة. الجرح والتعديل ١/٢/٢.

(٣) عبيدالله بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي وهو ثقة، من الثالثة. /ع تهذيب ١٠/٧، تقريب ٥٣٢/١.

(٤) الدارمي في السنن باب ينزل الله الى سماء الدنيا ٢٨٧/١ ح ١٤٩١، ١٤٩٣ من طريق ابن اسحاق قال: حدثني عمي.

* وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٢٢١/١ وقال: رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحاق وهو ثقة مدلس، وقد صرح بالتحديث، واسناده حسن.

قلت: وهو هذا الاسناد وقد صرح ابن اسحاق بالتحديث كما ترى ولفظ الحديث هنا أتم مما ذكره الهيثمي عند الطبراني.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة بتمامه رواه أحمد في المسند ٥٠٩/٢ وفيه محمد بن اسحاق ولم يصرح بالتحديث. =

٢) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: أنا اسماعيل بن اسحاق، قال: أنبا علي بن عبدالله، قال أنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال: حدثني أبي، عن محمد بن اسحاق حدثنا أحمد بن محمد بن أبي الرجال قال: ثنا سليمان ابن يوسف الحراني، قال: ثنا سعيد بن بزيع عن أبي اسحاق، قال: حدثني عبدالرحمن بن يسار، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب قال:

سمعت رسول الله ﷺ.

قال محمد بن سعدون نقلت[1] هذا الحديث من خط أبي الحسن الدارقطني يقول: لولا أن أشق على أمتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ولأخرت العشاء الآخرة إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله إلى سماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر، فيقول القايل ألا سائل فيعطى سؤله، ألا داع يجاب[2].

= كما ذكره المناوي في الجامع الأزهر ٢/١٢٧/أ ذاكراً أن ابن اسحاق صرح بالتحديث.

أما قول الهيثمي في ابن اسحاق ثقة، فقد قال في التقريب صدوق يدلس ٢/١٤٤.

(١) في الاصل: نزلت - بالنون والزاي.

(٢) تقدم تخريج الحديث رقم (١).

قالوا: وحدثنا محاضر بن المورع، قال: قال الأعمش وأرى أبا سفيان ذكره عن جابر أنه قال: ذلك في كل ليلة[1].

٣) حدثنا علي بن عبدالله بن الفضل بمصر، قال: نا محمد بن وكيع، قال: ثنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني عم أبي الحسين بن موسى، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن علي قال:

قال رسول الله ﷺ، إن الله عز وجل ينزل في كل ليلة جمعة من أول الليل إلى آخره، السماء الدنيا، وفي سائر الليالي في الثلث الآخر من الليل، فيأمر ملكا ينادي هل من سائل فأعطيه، هل من تائب فأتوب عليه، هل من مستغفر فأغفر له، يا طالب الخير أقبل، ويا طالب الشر أقصر.

---

(١) رواية الأعمش عن أبي سفيان عن جابر في مسلم ٢/٥٢١ ح ١٦٦ وليس فيها صفة النزول وإنما فيها: ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً... الخ قال: وذلك كل ليلة.

* د / السنة / ٥/ ١٠٠ ح ٤٧٣٣ وهو حديث أبي هريرة السابق فقد ذكر الخطابي في معالم السنن ان محاضراً رواه عن الأعمش قال: وأرى أبا سفيان ذكره عن جابر.

* وابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٧.

ذكر الرواية عن جبير بن مطعم

عن النبي ﷺ في ذلك

٤) حدثنا أبو عبيد القاسم بن اسماعيل الضبي، قال: ثنا محمد ابن اسكاب، قال: ثنا يونس بن محمد، وعفان بن مسلم، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال:

ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السماء الدنيا، فيقول: هل من سائل فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له، حتى يطلع الفجر[1].

---

(١) حم ٤/٨١ من طريق أسود بن عامر قال: ثنا حماد بن سلمة به.

* ابن أبي عاصم في السنة ١/٢٢١ ح ٥٠٧ قال محققه الشيخ الألباني: اسناده صحيح على شرط مسلم ثم ذكر من أخرجه.
* الدارمي في السنة ١/٢٨٦ ح ١٤٨٨ من طريق حماد بن سلمة به.
* ابن خزيمة في التوحيد ص ١٣٣.

٥) حدثنا محمد بن نوح، ثنا أحمد بن محمد بن يحيي بن سعيد، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، باسناده مثله.

قال محمد بن سعدون: نقلت رواية محمد بن نوح هذه من خط الدارقطني.

ذكر الرواية عن جابر بن عبدالله

عن النبي ﷺ في ذلك

٦) حدثنا محمد بن نوح الجند يسابوري[١]، ثنا علي بن حرب الجند يسابوري[٢] وأحمد بن محمد بن يحيي بن سعيد.

وحدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل، قال: ثنا على بن مسلم: وعبدالأعلى بن واصل.

وحدثنا الحسين بن ابراهيم بن الحسين الخلال بواسط، قال: ثنا اسحاق بن وهب العلاف.

---

(١) محمد بن نوح بن عبدالله الجند يسابوري أبوالحسن سكن بغداد، وحدث بها عن علي بن حرب وموسى بن سفيان الجند يسابوريين، روى عنه أبوالحسن الدارقطني، وكان ثقة مأموناً. مات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة. تأريخ بغداد ٣/٣٢٤.

(٢) علي بن حرب بن عبدالرحمن الجند يسابوري بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة، بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة، وبعدها الألف موحدة مضمومة، ثقة، من الحادية عشرة ./ تمييز، تقريب ٢/٣٣.

وحدثنا أبو بكر النيسابوري وآخرون، قالوا: ثنا عباس ابن محمد (قال)[1]: ثنا محاضر بن المورع[2]، عن الأعمش، عن أبي صالح، ذكره عن أبي سعيد، أو عن أبي هريرة، وأبو اسحاق وحبيب عن الأغر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يمهل حين يذهب ثلث الليل الأول، ثم ينزل الى السماء الدنيا، فيقول: هل من مستغفر فأغفر له، هل من سائل فأعطيه، هل من تائب فأتوب عليه، حتى ينفجر الفجر[3].

قالوا: وحدثنا محاضر بن المورع، قال: قال الأعمش وأرى أبا سفيان ذكره عن جابر أنه قال: ذلك في كل ليلة[4].

٧) حدثنا أحمد بن محمد بن مسعده، وعبدالرحمن بن الحسن بن أحمد الهمداني، قالا: ثنا ابراهيم بن الحسين الهمداني، قال:

---

(١) (قال) في الاصل: قالوا.

(٢) محاضر بضاد معجمة، ابن المورع، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة، صدوق له أوهام، من التاسعة ./ خت م د س. تقريب ٢/ ٢٣٠.

(٣) د/ السنة، ٥/ ١٠٠ ح ٤٧٣٣. ابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٧.

(٤) رواية الأعمش عن أبي سفيان عن جابر في مسلم ٢/ ٥٢١ ح ١٦٦ وليس فيها صفة النزول وإنما فيها: ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً.. الخ، قال: وذلك كل ليلة.

* د/ السنة/ ٥/ ١٠٠ ح ٤٧٣٣ وهو حديث أبي هريرة السابق فقد ذكر الخطابي في معالم السنن ان محاضراً رواه عن الأعمش قال: وأرى أبا سفيان ذكره عن جابر.

* وابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٧.

ثنا محمد بن اسماعيل الجعفري، ثنا عبدالله بن مسلمة بن أسلم، عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال:

إن الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا، لثلث الليل فيقول: ألا عبد من عبادي يدعوني فأستجيب له، أو ظالم لنفسه يدعوني فأغفر له، ألا مُقَتَّر عليه فأرزقه، ألا مظلوم يستنصر فأنصره، ألا عانٍ يدعوني فأفك عنه، فيكون ذلك مكانه حتى يصلي الفجر، ثم يعلو ربنا عز وجل الى السماء العليا على كرسيه.

ذكر الرواية عن عبدالله بن مسعود

عن النبي ﷺ في ذلك

٨) حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد الفقيه، قال: حدثني أبو أمية الطرسوسي، قال: ثنا معاوية بن عمرو، قال: ثنا زائدة، قال: ثنا ابراهيم الهجري[١]، عن أبي الأحوص[٢]، عن

---

(١) ابراهيم الهجري بفتح الهاء والجيم - ابن مسلم العبدي ابو اسحاق، يذكر بكنيته، لين الحديث. رفع موقوفات، من الخامسة ./ ق، تقريب ١/٤٣.
وفي الخلاصة ص ٢٢: ضعفه النسائي وغيره، قال ابن عدي: إنما انكروا عليه كثرة روايته عن أبي الاحوص عن عبدالله وعامتها مستقيمة.
قلت: وهذه الرواية عن أبي الاحوص عن عبدالله، ولكن أخرج الحديث الامام أحمد في المسند ١/٣٨٨، ٤٠٣ من طريق عبدالصمد ثنا عبدالعزيز بن مسلم ثنا أبو اسحاق الهمداني عن أبي الاحوص به. والهمداني هو عمرو بن عبدالله الهمداني أبو اسحاق السبيعي ثقة. أنظر تهذيب ٨/٦٣. وتقريب ٢/٧٣، وعبدالعزيز بن مسلم القَسْمَلي الراوي عنه ثقة، لم يذكر صاحب التقييد والايضاح اسمه فيمن روى عن السبيعي بعد الاختلاط. أنظر تهذيب ٦/٣٥٦، تقريب ١/٥١٢، التقييد والايضاح ص ٤٤٥.

(٢) ابو الاحوص، هو عوف بن مالك بن نضلة، بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة، أبو الاحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة من =

عبدالله، عن النبي ﷺ قال: إن الله عز وجل يفتح أبواب السماء، ثم يهبط الى السماء الدنيا ثم يبسط يده فيقول: ألا عبد يسألني فأعطيه حتى يطلع الفجر[1].

٩) حدثنا محمد بن نوح الجند يسابوري، ثنا أحمد بن محمد بن يحيي بن سعيد، ثنا حسين أبو علي، عن زائدة، عن ابراهيم الهجري، بهذا وقال: يفتح أبواب السماء ثلث الليل الباقي، ثم يهبط الى السماء الدنيا، ثم ذكر مثله[2].

١٠) حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، حدثني أبو أمية، ومحمد بن عبدالملك، قال: ثنا جعفر بن عون، أنا ابراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله قال:

ان الله عز وجل يفتح أبواب السماء في ثلث الليل الباقي ثم يهبط الى السماء الدنيا، فيبسط يده فيقول: ألا عبد يسألني فأعطيه، فما يزال كذلك حتى يسطع الفجر، لم يرفعه جعفر[3].

= الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق ./ بخ م ع. روى عن ابن مسعود. تهذيب ٨/١٦٩. تقريب ٢/٩٠.

(١) حم/١/٣٨٨، ٤٠٣ من طريق عبدالصمد، ثنا عبدالعزيز بن مسلم ثنا أبو اسحاق الهمداني، عن أبي الاحوص به.

(٢) حم/١/٤٤٦ من طريق معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة به وفيه: حتى يسطع الفجر.

* والأجرى في الشريعة ص ٣١٢ من طريق معاوية بن عمرو قال ثنا زائدة به.

(٣) تقدم تخريج الحديث مرفوعاً ح رقم ٩.

١١) حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن أحمد المقري، قال: ثنا مالك بـن يحيي أبو غسان، قال: ثنا علي (بن) عاصم، ثنا ابراهيم بـن مسلم الهجري عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ، اذا كان ثلث الليل الباقي هبط الله عز وجل الى السماء الدنيا فيبسط يده يقول: ألا داع يدعوني فأستجيب له، ألا مستغفر يستغفرني فأغفر له، ألا تائب فأتوب عليه[١].

١٢) حدثنا أبو بكر النيسابوري[٢]، ثنا يزيد بن سنان بمصر، قال: ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبدالحميد بن جعفر، قال: أخبرني المقبري عن عون بن عبدالله بن عتبة، عن ابن مسعود قال:

بينما نحن جلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذ جاء رجل من بني سليم يقال له عمرو بن عتبة، وكان تابع رسول الله ﷺ على الاسلام وهو بمكة، ثم لم ير رسول الله ﷺ حتى قدم المدينة، فجاءه فقال يا رسول الله علمني مما أنت به عالم، وأنا به جاهل وأتني بما ينفعني ولا تطول فأي صلاة الليل والنهار سليمة فذكر الحديث وقال في آخره، أي صلاة المتطوعين أفضل؟ قال: حين يذهب ثلث الليل، أو قال: حين ينتصف الليل، فتلك الساعة التي

---

(١) تقدم تخريج الحديث ح رقم ٩.

(٢) ابو بكر النيسابوري، ثقة، تقدم ح رقم (١).

ينزل فيها الرحمن عز وجل الى السماء الدنيا فيقول: هل من مذنب يستغفرني فأغفر له، هل من سائل يرغب الي فأعطيه سؤله، أم هل من عان يرعن الي فأفك عانه، حتى اذا فرق الفجر صعد الرحمن عز وجل العلى الأعلى.

ذكر الرواية عن أبي هريرة

عن النبي ﷺ في ذلك

حدثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.

١٣) قرى على أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد وأنا أسمع، في سنة سبعة عشرة وثلاثمائة، قال: ثنا يحيى بن سليمان (بن) الخزاعي قال: ثنا سليمان بن بلال، عن محمد بن عمرو بن علقمة[١]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، إن رسول الله ﷺ قال: ينزل الله عز وجل كل ليلة الى سماء الدنيا لنصف الليل الآخر، أو الثلث الآخر فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له حتى يطلع الفجر، أو ينصرف القاري من صلاة الصبح[٢].

---

(١) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، صدوق له أوهام. تقريب ٢/١٩٦، تهذيب ٩/٣٧٥.

(٢) حم ٢/٥٠٤ من طريق يزيد أنا محمد عن أبي سلمة به.

١٤) وقرى على محمد بن صاعد وأنا أسمع، حدثكم محمد بن زنبور المكي[١]، قال: ثنا اسماعيل بن جعفر، قال: ثنا محمد ابن عمرو، (عن أبي سلمة)[٢]، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ينزل ربنا في كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى نصف الليل الآخر أو ثلث الليل الآخر، فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له حتى يطلع الفجر، أو ينصرف القاري من صلاة الصبح[٣].

١٥) وقرى على أبي محمد بن صاعد وأنا أسمع، حدثكم ابراهيم ابن سلام المكي، قال: ثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن محمد ٢/ب بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ينزل الله عز وجل في كل ليلة الى السماء الدنيا لنصف الليل الآخر أو لثلث الليل فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، ثم ذكر نحوه[٤].

---

* والدارمي في السنن/باب ينزل الله الى السماء الدنيا ١/٢٨٦ ح ١٤٨٦ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به.

(١) محمد بن زنبور أبو صالح المكي، وهو محمد بن جعفر بن الأزهر وزنبور لقب، روى عن اسماعيل بن جعفر. تهذيب الكمال ١/٥٩٩.

(٢) ما بين القوسين سقط من الاصل وأخذناه من سند الرواية السابقة والتالية.

(٣) ابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٩.

(٤) السنة لابن أبي عاصم ١/٢١٨ ح ٤٩٥، ٤٩٦ من طريق محمد بن عمرو به، قال محققه الشيخ الالباني: اسناده حسن صحيح.

١٦) قرى على أبي محمد بن صاعد وأنا أسمع ، حدثكم أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ نحوه[١] .

١٧) وقرى على ابن صاعد وأنا أسمع ، حدثكم الحسن بن محمد الزعفراني ، ومحمد بن عبدالملك الدقيقي ، قالا : ثنا يزيد بن هارون ، أنبا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه[٢] .

١٨) حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان ، وقرى على بن صاعد وأنا أسمع ، حدثكم أحمد بن منصور ، قال : ثنا عبدالوهاب ابن عطاء ، قال : ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه[٣] .

١٩) حدثنا أبو بكر النيسابوري ، قال : ثنا محمد بن سهل بن الفضيل ، ثنا حميد بن الربيع ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا محمد ابن جعفر ، عن محمد بن عمرو باسناده نحوه[٤] .

---

(١) ،(٢) السنة لابن أبي عاصم ١/٢١٨ ح ٤٩٥ ، ٤٩٦ من طريق محمد بن عمرو به . قال محققه الشيخ الالباني : اسناد ، حسن صحيح

(٣) تقدم ح رقم ١٦ وفي هذا متابعة عبدالوهاب بن عطاء - وهو الخفاف ، صدوق ربما أخطأ . / عخ م ع تقريب ٢/٥٢٨ . للدراوردي وحفص بن غياث ويزيد بن هارون عن محمد بن عمرو .

(٤) فيه متابعة محمد بن جعفر لمن تقدم ذكرهم عن محمد بن عمرو .

٢٠) حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد، قال: ثنا إسماعيل ابن إسحاق، قال: ثنا حجاج بن منهال.

وقرى على ابن صاعد، حدثكم أحمد بن منصور، قال: ثنا هشام بن عبدالملك، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

قال ابن صاعد: عن النبي ﷺ.

وقال إسماعيل القاضي في حديثه: قال قال رسول الله ﷺ، إذا كان شطر الليل نزل الله تعالى إلى السماء الدنيا فيقول: هل من داعٍ فاستجيب له، هل من سائل فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له، حتى يطلع الفجر[١].

٢١) حدثنا أبو بكر النيسابوري[٢]، قال: ثنا أحمد بن منصور بن راشد[٣]، قال: ثنا النضر بن شميل[٤]، قال: أنبا محمد ابن عمرو[٥]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

---

(١) فيه متابعة حماد بن سلمة لمن تقدم ذكرهم عن محمد بن عمرو.

(٢) أبو بكر النيسابوري، ثقة، تقدم ح رقم ١.

(٣) أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي، لقبه زاج، بزاي وجيم، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل غير ذلك ./ م تقريب ١/٢٦.

(٤) النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي، نزيل مرو، ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون ./ ع تقريب ٢/٣٠١.

(٥) محمد بن عمرو تقدم ح رقم ١٤.

قال رسول الله ﷺ: ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا لنصف الليل، أو لثلث الليل فيقول: من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر، أو ينصرف القاريء من صلاة الفجر[1].

٢٢) حدثنا محمد بن إسماعيل القاري، قال: ثنا أحمد بن عبدالوهاب بن محمد، قال: ثنا أبو المغيرة، قال: حدثني الأوزاعي، قال: حدثني يحي، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ، إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه، ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول: هل من سائل يعطى، هل من داع يستجاب له، هل من مستغفر يغفر له، حتى ينفجر الفجر[2].

قال الدارقطني: وروى هذا الحديث الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة.

٢٣) قرى على أبي محمد بن صاعد وأنا أسمع حدثكم عبدالله بن عمرو العابدي المخزومي[3] بمكة، قال: ثنا ابراهيم بن

---

(١) تقدم ح رقم ١٤.

(٢) م / صلاة المسافرين / باب الترغيب في الدعاء والذكر آخر الليل والاجابة فيه ٢/٥٢٢ ح ١٧٠ من طريق الاوزاعي به.

(٣) المخزومي العابدي، صدوق معمر، من العاشرة مات سنة خمس وأربعين. تقريب ١/٤٣٨.

سعد[1]، قال ابن صاعد: وثنا عبيدالله بن سعد الزهري[2]، ثنا عمّي، ثنا أبي، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي عبدالله الأغر صاحب أبي هريرة، عن أبي هريرة، أنه أخبره أن رسول الله ﷺ قال: ينزل الله عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له: من يستغفرني فأغفر له، ٣/ب من يسألني فأعطيه، حتى يطلع الفجر.

قال: فلذلك استحبوا صلاة آخر الليل على أوله[3].

٢٤) حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: ثنا محمد بن عبدالملك، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد[4]، قال: ثنا أبي عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحوه.

---

(١) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو اسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين ./ ع تقريب ١/٣٥.

(٢) عبيدالله بن سعد بن ابراهيم الزهري أبو الفضل، ثقة، من الحادية عشرة. تقريب ١/٥٣٣.

(٣) جه / كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها / باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل ١/٤٣٥ ح ١٣٦٦ من طريق ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب به.

* حم / ٢/٢٦٤ من طريق ابراهيم عن ابن شهاب به.

* ابن خزيمة في التوحيد ص ١٣٠.

(٤) يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين ./ ع تقريب ٢/٣٧٤.

٢٥) حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إسماعيل بن اسحاق، ثنا ابراهيم بن حمزة، ثنا ابراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

ينزل ربنا عز وجل في كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له[١].

قال الدارقطني: رواه أبو داود الطيالسي، عن ابراهيم ابن سعد، عن الزهري، عن أبي سلمة، والأعرج، ويذكره بعد هذا[٢].

ورواه مالك بن أنس عن الزهري.

٢٦) حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: ثنا يونس بن عبد الأعلى[٣]، قال: ثنا عبدالله بن وهب[٤]. قال: أخبرني

---

(١) حم /٢/٤٨٧ عن ابن شهاب عن أبي عبدالله الأغر به.

* وابن أبي عاصم في السنة ١/٢١٧ ح ٤٩٤ من طريق الزهري به، قال الشيخ الالباني: اسناده صحيح على شرط مسلم.

(٢) وهو الحديث الآتي برقم ٣٨.

(٣) يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع وستين، وله ست وتسعون سنة. ذ / م س ق. تقريب ٢/٣٨٥.

(٤) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله إثنان وسبعون سنة. / ع تقريب ١/٤٦٠.

مالك[1]، عن ابن شهاب[2].

وحدثنا أبو روق احمد بن محمد بن بكر[3] بالبصرة، قال: ثنا محمد بن محمد بن خلاد، قال: ثنا معين بن عيسى، ثنا مالك. وأخبرنا أبو محمد بن صاعد، عن موسى بن أبي خزيمة، ثنا يحيي بن يحيي، قال: قرأت على مالك.

وحدثنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، قال حدثنا ابراهيم بن اسحاق السراج.

وحدثنا عبيدالله بن عبدالصمد بن المهتدي بالله، قال: حدثنا علي بن الحسين بن مهران النيسابوري، قال: ثنا يحيي ابن يحيي، قال: قرأت على مالك.

---

(١) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبدالله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي بلغ تسعين سنة ./ ع تقريب ٢/٢٢٣.

(٢) هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ./ ع تقريب ٢/٢٠٧.

(٣) أبو روق أحمد بن محمد بن بكر النهراني، قال الذهبي:.. وقال ابن حجر: هو أحمد بن محمد بن بكر بن زياد.. أبي روق بصري الأصل قال سلمة بن قاسم: كان أبو روق فقيهاً على مذهب مالك إلا أن كتبه كانت احترقت فحدث من فروع فتكلم الناس فيه لذلك ولم أر أحداً من أصحاب الحديث ترك الكتابة عنه، فلذلك كتبت عنه، وأحسب أن موته كان في سنة أربع أو خمس وعشرين وثلاثمائة. وسألت ابن الأعرابي فقال: ثقة مأمون. اللسان ١/٢٥٦.

وأخبرنا أبو محمد بن صاعد، ثنا محمد بن عبدالملك بن زنجوية، واحمد بن منصور قالا: ثنا القعنبي[1] عن مالك.

وحدثنا عثمان بن احمد الدقاق، واحمد بن محمد بن زياد، قالا: ثنا اسماعيل بن اسحاق، ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك.

وحدثنا محمد بن علي بن اسماعيل الأيلي، ثنا عبيدالله بن محمد بن ابراهيم الصنعاني قال: انبا بن مسلمة أبو قدامة، ثنا يحي بن مالك بن أنس[2]، قال: اخبرني أبي، وحدثنا الحسن بن رشيق بمصر، ثنا أحمد بن محمد بن عبدالعزيز، ثنا يحي بن بكير، ثنا مالك.

وحدثنا الحسن بن علي بن داود الطراز بمصر، ثنا أحمد بن يحي بن جرير، قال ثنا الحارث بن مسكين، ثنا عبدالرحمن ابن القاسم، ثنا مالك، ثم قالوا: عن ابن شهاب، عن أبي عبدالله الأغر، وعن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

---

(١) القعنبي هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبدالرحمن البصري، أصله من المدينة، وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً. من صغار التاسعة ./ خ م د ت س. تقريب ١/٤٥١.

(٢) يحي بن مالك بن أنس الأصبحي، قال العقيلي: حدث عن أبيه بمناكير، وقال سلمة بن قاسم: يضعف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: سكن اليمن وحدثهم عن أبيه بالموطأ، مستقيم الحديث. اللسان ٦/٢٧٤.

وقال ابن الطباع[1] والقعنبي ويحيى بن مالك بن أنس، عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة، وأبي عبدالله الأغر عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فاستجيب، ومن يسألني فأعطيه، ومن يستغفرني فأغفر له[2]. هذا لفظ ابن وهب.

وقال الباقون: مَنْ مَنْ بِغَيْرِ واو.

قال الدارقطني: ورواه بشر بن عمر، وعبدالله بن يوسف التنيسي[3]، عن مالك، عن الزهري، عن الأغر وحده، عن أبي هريرة.

ورواه عبدالملك بن زياد النصيبي، عن مالك، عن الزهري، عن ٣/ب أبي سلمة وحده، عن أبي هريرة.

---

(١) ابن الطباع - وفي الأصل - الطباخ - بالخاء المعجمة - هو إسحاق ابن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع روى عن مالك. صدوق، من التاسعة ./ م ت س ق.
تهذيب ١/٢٤٥. تقريب ١/٦٠.

(٢) تقدم تخريج الحديث برقم ٢٦، وأخرجه الأجري في الشريعة ص٣٠٨ من طريق عبدالله بن وهب قال أخبرني مالك به.

(٣) عبدالله بن يوسف التنيسي بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة، أبو محمد الكلامي، ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة. مات سنة ثمان عشرة ./ خ د ت س، تقريب ١/٤٦٣.

فأما حديث بشر بن عمر[1] عن مالك:

٢٧) فحدثنا أبو علي المالكي محمد بن سليمان القاضي بالبصرة، قال: ثنا بندار / وثنا ابو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن يحيي / وثنا أحمد بن كامل، ثنا أبو قلابة قالوا: ثنا بشر ابن عمر، ثنا مالك وحدثنا عبيد(الله) بن عبدالصمد بن المهتدي، ومحمد بن بدر، قالا: ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن يوسف، قال: انبا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، ثم ذكر نحوه[2].

وأما حديث عبدالملك بن زياد عن مالك:

٢٨) فحدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، انبا أبو عقيل ابراهيم بن علي ثنا عبدالملك بن زياد النصيبي، ثنا مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

إذا لم يبق من الليل إلا الثلث، قال الله عز وجل من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له.

لم يذكر الأغر في اسناده.

---

(١) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني بفتح الزاي، ثقة، من التاسعة. تقريب / ع ١/١٠٠، تهذيب ١/٤٥٥.

(٢) تقدم تخريجه ح رقم ٢٦.

قال الدارقطني:

ورواه معمر بن راشد[1]، عن الزهري.

٢٩) قرى على أبي محمد بن صاعد وأنا أسمع، حدثني محمد بن سهل، عن عسكر البخاري، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، وزهير بن محمد، والحسن بن أبي الربيع، وأحمد ابن منصور، واللفظ له / وحدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن يحيي، وأحمد بن منصور، قالوا: ثنا عبدالرزاق بن همام، ثنا معمر، عن الزهري قال: أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن، والأغر أبو عبدالله صاحب أبي هريرة، أن أبا هريرة أخبرهما، عن رسول الله ﷺ قال: ينزل ربنا عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الآخر إلى السماء الدنيا فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له، من يسألني فأعطيه[2].

قال الدارقطني:

ورواه يونس بن يزيد الأيلي[3] عن الزهري.

---

(١) معمر بن راشد، الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً. وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ./ ع تقريب ١/٢٦٦.

(٢) تقدم تخريجه رقم ٢٤.

(٣) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، فتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام، =

٣٠) حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: ثنا وهب بن يزيد بن خالد، قال: ثنا عبدالله بن وهب، اخبرني يونس ومالك.

حدثنا ابو بكر النيسابوري أيضاً، ثنا احمد بن عبدالرحمن ابن وهب، قال: ثنا عمّي، قال: حدثني يونس، عن الزهري، عن أبي سلمة والأغر، أنهما سمعا أبا هريرة يقول:

قال رسول الله ﷺ: ينزل ربنا عز وجل حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى سماء الدنيا فيقول: من يسألني فأعطيه، من يدعوني فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له[1].

= أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل سنة ستين. / ع تقريب ٢/٣٨٦.

(١) خ / التهجد / باب الصلاة والدعاء من آخر الليل، فتح الباري ٣/٢٩ ح ١١٤٥ الزهري عن أبي سلمة، وأبي عبدالله الأغر به.

* والدعوات / باب الدعاء نصف الليل، فتح الباري ١١/١٢٨ ح ٦٣٢١.
* والتوحيد / باب قول الله (يريدون أن يبدلوا كلام الله) فتح الباري ١٣/٤٦٤ ح ٧٤٩٤.
* م / صلاة المسافرين / باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والاجابة فيه، ١/٥٢١ ح ١٦٨.
* د / الصلاة / باب أي الليل أفضل ٢/٧٦ ح ١٣١٥ من طريق الزهري به.
* وفي السنة / باب في الرد على الجهمية، ٥/١٠٠ ح ٤٧٣٣ من طريق الزهري به. =

قال الدارقطني:

وكذلك رواه الليث بن سعد[1] عن يونس.

قال الدارقطني:

٣١) قرى على أبي محمد بن صاعد وأنا اسمع، حدثكم محمد بن عبدالله بن زنجويه، قرى على علي بن محمد البصري وأنا اسمع حدثكم هاشم بن يونس، قالا: أنبا أبو صالح عبدالله بن صالح؛ حدثني الليث بن سعد، عن يونس، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني أبو سلمة، وأبو عبدالله الأغر، أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: ينزل ربنا عز وجل حين يبقى ثلث الآخر، إلى السماء الدنيا فيقول: من يسألني فأعطيه، من يستغفرني.

قال الدارقطني:

ورواه شعيب بن أبي حمزة[2]، عن الزهري. ٤/م

= * وقد ذكر الشيخ الالباني في إرواء الغليل ٢/١٩٥ ح ٤٥٠ مَنْ أخرج الحديث فأورد له طرقاً كثيرة وشواهد، فيراجعه من يريد الزيادة.

(١) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت، فقيه إمام مشهور، من السابعة ./ ع، تقريب ٢/١٣٨.

(٢) شعيب بن أبي حمزة الأموي، مولاهم، وأسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين، من أثبت الناس في الزهري، من السابعة ./ ع، تقريب ١/٣٥٢.

٣٢) قرى على أبي محمد بن صاعد وأنا أسمع، حدثكم محمد بن خالد بن علي الكلاعي بحمص، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه[١] عن الزهري.

وقرى على ابن صاعد حدثكم محمد بن عبدالملك بن زنجويه، ومحمد بن عوف بن سفيان.

وحدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، وابراهيم بن هانيء، قالوا: أنبا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني أبو سلمة بن عبدالرحمن، وأبو عبدالله الأغر، صاحب أبي هريرة، أن أبا هريرة أخبره، أن رسول الله ﷺ قال: ينزل الله عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر، إلى السماء الدنيا فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له، من يسألني فأعطيه[٢].

قال الدارقطني:

ورواه عبيدالله بن أبي زياد الرصافي[٣] عن الزهري.

---

(١) هو شعيب بن أبي حمزة.

(٢) حم ٢/٢٦٧ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن والأغر به.

(٣) عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، صدوق، من السابعة ./ خت. تقريب ١/٥٣٣.

٣٣) حدثنا أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد بن زياد الحذا وأبو اسامة الحلبي / وأنبا أبو محمد بن صاعد، وأبو عبدالله محمد بن إسماعيل الفارسي، قالا: ثنا أبو اسامة عبدالله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، قال: ثنا حجاج بن أبي منيع الرصافي، قال: حدثني جدي عبدالله بن أبي زياد، عن الزهري، قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، وأبو عبدالله الأغر، صاحب أبي هريرة، أن أبا هريرة أخبره، أن رسول الله ﷺ قال:

ينزل ربنا عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى سماء الدنيا فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له، من يسألني فأعطيه حتى الفجر.

قال الدارقطني:

ورواه معاوية بن يحيي الصدفي [١]، عن الزهري.

٣٤) أخبرنا أبو محمد بن صاعد، قال: ثنا محمد بن اسحاق، قال: ثنا عبدالله بن صالح أبو صالح [٢]، قال: حدثني الهقل بن

---

(١) معاوية بن يحيي الصدفي، أبو روح الدمشقي، سكن الري، ضعيف، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري، من السابعة ./ ت ق. تقريب ٢/٢٦١.

(٢) عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين وله خمس وثمانون سنة ./ خت د ت ق. تقريب ١/٤٢٣. تهذيب ٥/٢٥٦.

زياد[1]، عن الصدفي، قال: حدثني الزهري، قال حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وأبو عبدالله الأغر صاحب أبي هريرة، أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال:

ينزل ربنا عز وجل كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر إلى السماء الدنيا فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له، من يسألني فأعطيه، حتى ينفجر الفجر.

قال الدارقطني:

ورواه عبدالله بن زياد بن سمعان[2]، عن الزهري عن الأغر وحده، عن أبي هريرة.

٣٥) أخبرنا ابو محمد بن صاعد، قال: نا يوسف، قال: نا صفوان بن صالح، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: نا ابن

---

(١) المقل بن زياد، بكسر أوله وسكون القاف ثم لام، ابن زياد السكسكي بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة، الدمشقي نزيل بيروت، قيل هو لقب واسمه محمد أو عبدالله وكان كاتب الاوزاعي، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها ./ مع، ٣٢١/٢.

(٢) عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبو عبدالرحمن المدني قاضيها، متروك، إتهمه بالكذب أبو داود وغيره، من السابعة ./ ق ق روى عن الزهري. تقريب ٤١٦/١.
قال النسائي والدارقطني متروك. تهذيب ٢١٩/٥.

سمعان قال: اخبرني الزهري[1]، عن الأغر، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، في نزول الجبار جل وعز في ثلث الليل الآخر، فكذلك كان أصحاب رسول الله ﷺ يفضلون صلاة آخر الليل على أوله[2].

قال الدارقطني:

ورواه صالح بن أبي الأخضر[3] عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي، وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة ولم يتابع على ذلك.

٣٦) أخبرنا أبو محمد بن صاعد، قال: أنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق، وأحمد بن منصور بن راشد أبو صبح المروزيان، قالا: أنا النضر بن شميل، قال: أنا صالح، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال:

ان الله عز وجل ينزل كل ليلة إذا بقي ثلث الليل الآخر إلى السماء الدنيا فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يستغفرني فأغفر له، حتى يطلع الفجر. ٤/ب

---

(١) في الأصل: الأزهري، وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف. لأن ابن سمعان متروك.

(٣) صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبدالملك، نزل البصرة، ضعيف، يعتبر به، من السابعة، مات بعد الاربعين ./ د تم روى عن الزهري. تقريب ١/٣٥٨. تهذيب ٤/٣٨٠.

قال الدارقطني:

ورواه أبو داود الطيالسي[1]، عن ابراهيم بن سعد، عن الزهري عن أبي سلمة والأغر وقد تقدم[2].

٣٧) حدثنا أبو القاسم نصر بن ببزويه الشيرازي[3]، قال: نا اسحاق بن ابراهيم شاذان[4] قال: أنا أبو داود، أنا ابراهيم بن سعد عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، والأعرج، عن أبي هريرة، أنه أخبره، أن رسول الله ﷺ قال:

---

(١) أبو داود الطيالسي - سليمان بن داود بن الجارود البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين ./ خت م ع. تقريب ١/٣٢٣.

(٢) تقدمت الاشارة اليه بعد حديث رقم ٢٦، وهو الحديث التالي رقم ٣٨.

(٣) نصر بن ببزويه بن جوانويه، وهو نصر بن أبي نصر أبو القاسم الشيرازي، سكن بغداد، وحدث بها، قال الدارقطني: ثقة مأمون، وأيضاً شيخ صدوق كتبنا عنه، مات سنة عشرين وثلاثمائة وقيل قبلها.
تأريخ بغداد ١٣/٢٩٦.

(٤) اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن عمر بن زيد النهشلي المعروف بشاذان الفارسي ابن بنت سعد بن الصلت قاضي فارس، قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: له مناكير وغرائب مع ان ابن حبان ذكره في الثقات، مات سنة سبع وستين ومائتين.
الجرح والتعديل ١/١/٢١١، اللسان ١/٣٤٧.

ينزل ربنا تعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يستغفرني فأغفر له، من يسألني أعطيه، من يدعوني أستجيب له.

قال الدارقطني:

وروى هذا الحديث أبو اسحاق السبيعي[1]، وحبيب بن أبي ثابت[2] عن الأغر، عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري ونكتب أحاديثهم في حديث أبي سعيد الخدري[3] بعد فراغنا من حديث أبي هريرة.

وروى هذا الحديث سعيد بن أبي سعيد المقبري[4]، واختلف عنه: فقال **عبيدالله بن عمر**[5]: عن سعيد

---

(١) عمرو بن عبدالله الهمداني، أبو اسحاق السبيعي، بفتح المهملة وكسر الموحدة، مكثر، ثقة عابد، من الثالثة، اختلط بآخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك ./ ع، تقريب ٢/٧٣.

(٢) حبيب بن أبي ثابت: قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، ابو يحي الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الارسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة ./ ع، تقريب ١/١٤٨.

(٣) وهو الرواية الآتية برقم (٥٢).

(٤) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعيد المدني، ثقة من الثالثة تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين وقيل قبلها وقيل بعدها ./ ع، تقريب ١/٢٩٧. لم يرو عنه بعد التغير، ميزان الاعتدال ٢/١٤٠.

(٥) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت... من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين./ع، تقريب ١/٥٣٧. روى عن سعيد المقبري، تهذيب ٧/٣٨.

المقبري عن أبي هريرة. وخالف محمد بن اسحاق[1]، فرواه عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صبية عن أبي هريرة[2].

فأما حديث عبيدالله بن عمر الذي رواه عن المقبري عن أبي هريرة:

٣٨) فحدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: ثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم،/ وحدثنا ابراهيم بن حماد، قال: حدثني أبو موسى،/ وحدثنا يعقوب بن ابراهيم النجاد، قال: أنا عمر بن شبه،/ وحدثنا أبو عبيد بن المحايل، وعلي بن عبدالله بن مبشر، ويعقوب بن محمد بن عبدالوهاب الدوري، قالوا: أنا حفص بن عمر، وقالوا: نا يحيى بن سعيد القطان، أنا عبيدالله، قال: حدثني سعيد، عن أبي هريرة، ان النبي ﷺ قال: إذا مضى ثلث الليل أو نصف الليل نزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا، فقال: هل من سائل فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له، هل من تائب فأتوب عليه، هل من داع فأجيبه. هذا لفظ النيسابوري.

---

(١) محمد بن اسحاق بن يسار، أبو بكر، المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، امام المغازي صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها ./ خت م ع. روى عن سعيد المقبري، تقريب ١/١٤٤، تهذيب ٩/٣٨.

(٢) تأتي روايته رقم ٤٦.

وقال الباقون: عن النبي ﷺ: قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث أو نصف الليل، فإنه إذا مضى ثلث الليل أو شطر الليل نزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من تائب فأتوب عليه، هل من داع فأستجيب له، هل من مستغفر فأغفر له، حتى يطلع الفجر[1]. وقال ابن شبَّة وأبو موسى: او شطر الليل.

٣٩) حدثنا الحسين بن اسماعيل، ثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه. وحدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا سعدان بن نصر، قالا: ثنا اسحاق الأزرق، ثنا عبيدالله، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأمرتهم أن يؤخروا صلاة العشاء إلى نصف الليل، أو إلى ثلث الليل، إن الله عز وجل يدنو إلى السماء الدنيا فيقول: هل من داع فأجيبه، هل من سائل فأعطيه، حتى يطلع الفجر[2].

---

(١) حم ٢/٤٣٣ من طريق ابن نمير قال: أنا عبيدالله عن سعيد المقبري، ومن طريق يحيي القطان عن سعيد به. وقد أشار له الألباني في ارواء الغليل ٢/١٩٧ حيث قال: أخرجه أحمد ٢/٤٣٣، واسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٢) فيه متابعة اسحاق الأزرق ليحي القطان عن عبيدالله.

٤٠) حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: نا أحمد بن يوسف السلمي، قال: أنا حجاج، قال: أنا حماد بن سلمة، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال:

إذا كان ثلث الليل أو شطره، نزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من داع فأستجيب له، هل من سائل فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له، حتى يطلع الفجر[١].

٤١) حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل، قال: أنا أبو السائب ٥/م سالم بن جناده، قال: نا عبدالله بن نمير، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل، فإن الله عز وجل كل ليلة إذا ذهب أحسبه قال: ثلث الليل أو نصف الليل نزل إلى السماء الدنيا فينادي هل من داع فيستجاب له، أو مستغفر فيغفر له، أو سائل يعطى حتى يطلع الفجر[٢].

٤٢) حدثنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب بن يوسف، قال: نا محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا المعتمر، قال: سمعت

---

(١) فيه متابعة حماد بن سلمة ليحيي القطان عن عبيدالله.

(٢) تقدم رقم ٣٨ وفي هذه الرواية متابعة عبدالله بن نمير لحماد بن سلمة واسحاق الأزرق ليحيي القطان عن عبيدالله بن عمرو.

عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو قال: نصف الليل، فإن الله عز وجل ينزل تلك الساعة إلى السماء الدنيا فيقول: هل من داع فأجيبه، هل من سائل فأعطيه سؤله، هل من مستغفر فأغفر له[1].

٤٣) حدثنا عبدالصمد بن علي، ثنا الفضل بن العباس التستري، ثنا يحيي بن غيلان، ثنا عبدالله بن بزيع، ثنا روح بن القاسم، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ثم ذكره بطوله[2].

قال الدارقطني: ورواه بقية[3] عن عبيدالله، عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

٤٤) حدثنا أبو محمد بن صاعد، ومحمد بن سليمان النعماني، قالا: ثنا محمد بن عمرو بن حنان قال: ثنا بقية بن الوليد، ثنا عبيدالله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه[4] عن أبي هريرة، ان النبي ﷺ قال:

---

(١)، (٢) فيها متابعة المعتمر، وروح بن القاسم، ليحيي القطان عن عبيدالله.

(٣) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمد، بضم التحتانية، وسكون المهملة وكسر الميم، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون. /خت م ع، تقريب ١/١٠٥.

(٤) هو كيسان بن سعيد المقبري المدني، مولى أم شريك، ويقال هو الذي يقال له

لولا أن أشق على أمتي لأفترضت عليهم السواك مع الوضوء، وأن يؤخروا صلاة العشاء إلى ثلث الليل، أو نصف الليل، فإن الله عز وجل ينزل إلى سماء الدنيا فينادي هل من داع فيستجاب له، هل من مستغفر فيغفر له، هل من تائب يتاب عليه إلى أن يطلع الفجر[1].

وأما حديث أبي اسحاق الذي رواه عن سعيد المقبري، عن عطاء[2] مولى أم صبية، عن أبي هريرة:

٤٥) فحدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: ثنا أحمد بن خالد الوهبي، قال: ثنا محمد بن اسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صبية، عن أبي هريرة قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: لولا أني أكره أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل، فإذا مضى ثلث الليل هبط الله إلى السماء الدنيا، فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر، يقول: ألا داع يجاب ألا سائل يعطى، ألا سقيم يشفى، حتى يطلع الفجر، لفظهما سواء فيشفى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له[3].

صاحب العباس ثقة ثبت من الثانية، مات سنة مائة. /ع، تقريب ٢/١٣٧، روى عنه ابنه سعيد. تهذيب ٨/٤٥٣.

(١) فيه بقية بن الوليد مدلس، ولكنه صرح بالتحديث، فأمن تدليسه.

(٢) عطاء المدني، مولى أم صبية، بمهملة وموحدة، مصغرا، مقبول، من الثالثة. /س. تقريب ٢/٢٤.

(٣) حم ١/١٢٠ من طريق محمد بن اسحاق حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن =

٤٦) حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن يحيى، ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعيد، قال: ثنا أبي، عن أبي اسحاق، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صنبية، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وساق الحديث نحوه ولم يذكر حتى يطلع الفجر.

٤٧) حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا أحمد بن منصور، ثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعيد، قال: ثنا أبي، عن محمد بن اسحاق، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عطاء مولى أم صبية، عن أبي هريرة قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء إلى ثلث الليل الأول، فإنه إذا مضى ثلث الليل الأول هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا، فلم يزل هنالك حتى يطلع

= مولى أم صبية به.

* وفي ٢/٥٠٩ من طريق محمد بن اسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية، قال عبدالله قال أبي وقال يعقوب صبية، وهو الصواب عن أبي هريرة. قلت: وعلى الصواب رواه المصنف هنا. وقد نبه على ذلك كما يأتي في ح رقم ٤٨.

* والدارمي، في السنن /باب ينزل الله إلى السماء الدنيا ١/٢٨٧ ح ١٤٩٢ من طريق ابن اسحاق حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري به.

الفجر، يقول: ألا سائل يعطى، ألا داع يجاب، ألا سقيم يشفى، ألا مذنب يستغفر فيغفر له[1].

٤٨) حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا عبدالله بن محمد بن زياد، ثنا ٥/ب يعقوب بن اسحاق الفلوسي، ثنا بكر بن يحيي بن زبان[2]، ثنا مسدد، عن ابن اسحاق، عن سعيد المقبري، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا مضى شطر الليل الأول هبط الله عز وجل إلى السماء الدنيا ثم ذكر نحوه.

قال الدارقطني:

ورواه محمد بن أبي بكر بن عدي، عن محمد ابن اسحاق، عن سعيد المقبري، فقال: عن عطاء مولى أم صفية، عن أبي هريرة وصحف في ذلك، والصواب مولى أم صبية.

ورواه يحي بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة.

٤٩) حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل، ثنا يعقوب ابن ابراهيم، قال: ثنا عبدالله بن بكر السهمي. وثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن عبدالملك، قال: ثنا يزيد بن هارون، قالا: ثنا هشام بن أبي عبدالله الدستوائي، عن يحي

---

(١) هو الحديث المتقدم رقم ٤٦، ٤٧.

(٢) ابن زبان العبدي، ويقال العزي والعمري، أبو علي، قال أبو حاتم شيخ، ذكره ابن حبان في الثقات، تهذيب ١/٤٨٨.

ابن أبي كثير، عن أبي جعفر[1]، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: إذا بقي ثلث الليل، زاد يزيد: الآخر، قالا جميعا: نزل الله عز وجل حتى يضيء الفجر[*].

٥٠) حدثنا محمد بن سهل بن الفضل الكاتب، ومحمد بن عبدالله ابن الحسين العلاف، قالا: ثنا حميد بن الربيع، قال: أنا خالد بن مخلد[2]، قال: حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير، حدثني سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: ينزل الجبار كل ليلة إذا ذهب ثلث الليل أو نصفه فيقول: ألا سائل فأعطيه، ألا مذنب يستغفرني فأغفر له حتى يطلع الفجر[3].

٥١) حدثنا محمد بن سهل، أنا محمد بن يوسف بن سعد، قال: ثنا أسيد بن عاصم، قال: أنا عامر بن ابراهيم الأصبهاني، قال:

---

(١) أبو جعفر الأنصاري المدني المؤذن، روى عن أبي هريرة، وعنه يحيى بن أبي كثير. مقبول، من الثالثة. /بخ د ت س ق. تقريب ٢/٤٠٦، تهذيب ١٢/٥٥.

* في الاصل: البحر - بالباء الموحدة والحاء المهملة.

(٢) هو القطواني من شيوخ البخاري، روى عن محمد بن جعفر بن أبي كثير. تهذيب ٣/١١٦.

(٣) ت /باب في نزول الرب إلى السماء الدنيا كل ليلة ٢/٥٢٤ ح ٤٤٥ من طريق سهيل بن أبي صالح به. وقال: حديث حسن صحيح.

* حم /٢/٤١٩ من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه به في حديث طويل.

نا يعقـوب بن عبـدالله التميمـي، عـن أبي ربعـي، عـن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

ينزل الله عز وجل كل ليلة إلى السماء الدنيا في الثلث الباقي من الليل، فيقول: هل من مستغفر فأغفر له. هل من سائل فأعطيه، هل من مريض فأشفيه.

ذكر أحاديث من روى هذا الحديث

عن الأغر، عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري

جميعا

٥٢) حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل، قال: ثنا يوسف بن موسى، أنا جرير، عن منصور، عن أبي اسحاق[١]، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي سعيد.

وعن أبي هريرة، قالا: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من تائب، هل من مستغفر، هل من داع حتى ينفجر الفجر[٢].

---

(١) ابو اسحاق هو السبيعي - عمرو بن عبدالله، ثقة عابد، اختلط بآخره. تقريب ٢/٧٣.

(٢) م /مسافرين باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه ١/٥٢٣ ح ١٧٢ من طريق جرير عن منصور به.

٥٣) حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري، أنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، أنا حسين بن علي، عن فضيل / وأنا القاضي الحسين بن اسماعيل، أنا عبدالله بن محمد بن شاكر، قال: أنا حسين يعني بن علي الجعفي، نا فضيل بن عياض، عن منصور، عن أبي اسحاق، عن الأغر أبي مسلم[١] (عن أبي مسلم)[٢] عن أبي هريرة، وعن أبي سعيد الخدري، قال:

شهدا به على رسول الله ﷺ، وأنا أشهد عليهما، أن الله عز وجل يمهل حتى يذهب ثلث الليل الأول ثم يهبط إلى السماء الدنيا، يقول: هل من مستغفر، هل من سائل، هل من تائب، هل من داع حتى يطلع الفجر[٣].

٥٤) حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا مسلم ٦/م بن ابراهيم، أنا شعبة، عن أبي اسحاق، عن الأغر، قال: أشهد على أبي هريرة، وأبي سعيد، أنهما شهدا على رسول الله ﷺ، قال:

ان الرب عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا كل ليلة، ثلث

---

(١) الأغر أبو مسلم المديني، نزل الكوفة، ثقة، من الثالثة، وهو غير سلمان الأغر. /بخ م عم. تقريب ١/٨٢. روى عن أبي هريرة وأبي سعيد، تهذيب ١/٣٦٥.

(٢) (عن أبي مسلم) هكذا في الأصل وهي زيادة من الناسخ.

(٣) فيه متابعة فضيل بن عياض لجرير عن منصور.

* وأخرجه الأجري في الشريعة ص ٣١٠.

الليل ثم ينادي مناد أما من مستغفر فيغفر له، أما من سائل فيعطى، أما من داع فيستجاب له[1].

٥٥) حدثنا أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن زياد الفقيه، نا عباس ابن محمد بن حاتم بن شبابة، نا يونس بن أبي اسحاق، عن أبيه، عن الأغر أبي مسلم، قال: أشهد على أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، أنهما شهدا على النبي ﷺ، أنه قال:

ان الله عز وجل يمهل حتى إذا ذهب ثلث (الليل) يهبط إلى هذه السماء، ثم أمر بأبواب السماء ففتحت (ففتحت)[2]، ثم قال: هل من سائل فأعطيه، هل من داع فأجيبه، هل من مستغفر فأغفر له، هل من مستغيث أغيثه، هل من مضطر أكشف عنه ضره، فلا يزال كذلك، حتى يطلع الفجر في كل ليلة من الدنيا، ثم يصعد إلى السماء.

زاد فيه يونس بن أبي اسحاق[3] زيادة حسنة.

---

(١) م /مسافرين باب الترغيب في الدعاء... ١/٥٢٣ ح ١٧٢ مكرر الذي قبله من طريق شعبة عن أبي اسحاق وقد حذف المتن وقال: غير أن حديث منصور أتم وأكثر.

(٢) (ففتحت) مكررة.

(٣) يونس بن أبي اسحاق السبيعي، أبو اسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلا، من الخامسة، مات سنة أثنتين وخمسين على الصحيح. /زمع روى عن أبيه. تقريب ٢/٣٨٤، تهذيب ١١/٤٣٣ لم يذكر اسمه في التقييد والإيضاح ضمن من روى عن أبي اسحاق بعد الاختلاط. التقييد والإيضاح ص ٤٤٥.

٥٦) حدثنا الحسين بن اسماعيل القاضي، نا أحمد بن منصور، نا عبدالرزاق، نا معمر، عن أبي اسحاق، عن الأغر أبي مسلم، كذا قال: (عن)[١] أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال:

أن الله عز وجل يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر، نزل إلى هذه السماء الدنيا فيقول: هل من تَائب يُتَاب عليه، هل من مستغفر، هل من داع، هل من سائل إلى الفجر[٢].

٥٧) حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل، نا أحمد بن منصور، نا شريح بن النعمان، نا أبو عوانة، عن أبي اسحاق، عن الأغر أبي مسلم، قال: أشهد على (أبي)[٣] سعيد، وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال:

إن الله عز وجل يُمْهل حتى إذا كان ثلث الليل هبط فقال: هل من سائل فيعطى، هل من مستغفر من ذنب، (هل)[٤] من داع فيستجاب له[٥].

٥٨) حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، نا اسماعيل بن اسحاق، نا مسدد، نا أبو عوانة، عن أبي اسحاق الهمداني، عن الأغر

---

(١) ساقطة في الاصل واثبتناها استناداً إلى الروايات الأخرى.

(٢) تقدم تخريجه ح رقم ٥٢.

(٣)، (٤) ساقطة في الاصل واثبتناها استناداً إلى الروايات الأخرى.

(٥) تقدم تخريجه ح رقم ٥٢.

أبي مسلم قال: أشهد على أبي سعيد، وأبي هريرة، أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال:

إن الله عز وجل يمهل حتى إذا ذهب، أو بقي ثلث الليل هبط فقال: هل من داع فيستجاب له، هل من سائل فيعطى، هل من مستغفر من ذنب[1].

٥٩) حدثنا أبو الأسود عبيدالله بن موسى بن اسحاق الأنصاري القاضي، وأحمد بن كامل القاضي أيضاً، قالا: نا محمد بن سعد العوفي، نا أبي، نا سليمان بن قرم[2]، عن أبي اسحاق، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي سعيد الخدري، وأبي (هريرة) يشهدان على رسول الله ﷺ، وأنا أشهد عليهما أنهما قالا: سمعناه يقول: يمهل ربكم عز وجل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط إلى السماء الدنيا فقال:

هل من مذنب يتوب، هل من سائل، هل من مستغفر، هل من داع.

٦٠) حدثنا موسى بن جعفر بن قرى، قال: نا محمد بن عيسى ابن حبان، نا محمد بن الفضل بن عطية، نا أبو اسحاق، عن

---

(١) تقدم تخريجه ح رقم ٥٢.

(٢) سليمان بن قرم: بفتح القاف وسكون الراء، ابن معاذ، أبو داود البصري النحوي، سيء الحفظ يتشيع، من السابعة. وقد ذكر ابن حجر في التهذيب الأقوال فيه وخلاصتها ما ذكره في التقريب ١/٣٢٩، تهذيب ٤/٢١٣، رمز له. /خت م د ت س.

الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، عن النبي ﷺ: ٦/ب.

أن الله يمهل العباد حتى إذا ذهب ثلث الليل، وبقي ثلثاه، قال: هل من داع، هل من تائب، هل من سائل، هل من مستغفر[١].

قال الدارقطني:

رواه جابر بن يحيى الحضرمي[٢]، عن أبي اسحاق.

٦١) حدثنا عبدالصمد بن علي، نا جعفر بن أحمد بن الخليل، نا عبدالسلام بن عاصم، نا أبو زهير[٣]، نا جابر بن يحيى الحضرمي، عن أبي اسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، قال: أشهد به عليهما، وهما يشهدان على رسول الله ﷺ قال:

إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول هبط إلى سماء

---

(١) تقدم تخريجه ح رقم ٥٢.

(٢) لم يذكر اسمه فيمن روى عن أبي اسحاق السبيعي. تهذيب الكمال ٢/١٠٤٠، تصوير دار المأمون. ولكنه ذكر في شيوخ أبي زهير وهو عبدالرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث. تهذيب الكمال ٢/٨١٨.

(٣) أبو زهير، هو عبدالرحمن بن مغراء بفتح الميم وسكون المعجمة، ثم راء مقصورا، الدوسي، أبو نصير الكوفي، نزيل الري، صدوق، تكلم في حديثه عن الأعمش، من كبار التاسعة، مات سنة بضع وتسعين./ بخ ع. تقريب ١/٤٩٩.

الدنيا، ثم ينادي هل من مذنب، هل من مستغفر، هل من سائل، هل من داع، وقال رسول الله ﷺ: ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل إلا وحفتهم الملائكة، ونزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وذكرهم الله فيمن عنده.

قال الدارقطني:

ورواه الأعمش[1]، عن أبي اسحاق، وحبيب[2] بن أبي ثابت عن الأغر، عن أبي هريرة.

٦٢) حدثنا به القاضي الحسين بن اسماعيل، نا عبدالأعلى بن واصل[3]. وعلي بن مسلم، / ونا محمد بن الجنيد يسابوري، نا أحمد بن محمد ابن يحيي بن سعيد، / ونا أبو بكر النيسابوري، وآخرون، قالوا: أنا العباس بن محمد ابن حاتم، قال: وأنا محاضر بن المورع قال: نا الأعمش، عن ابي صالح، ذكره عن أبي سعيد، أو عن أبي هريرة، / وأبو اسحاق، وحبيب بن أبي ثابت عن الأغر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يمهل حتى يذهب شطر الليل

---

(١) الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلس. من الخامسة. /ع تقريب ١/٣٣١.

(٢) حبيب بن أبي ثابت، ثقة كثير الارسال والتدليس تقدمت ترجمته في ح رقم ٣٨.

(٣) عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى الأسدي الكوفي، ثقة من كبار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين. /ت س. تقريب ١/٤٦٥.

الأول، ثم ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له، هل من سائل فأعطيه، هل من تائب فأتوب عليه، حتى ينشق الفجر[1].

وقال ابن واصل:

هل من مستغفر فأغفر له، هل من سائل فأعطيه، لم يزد على هذا شيئاً.

٦٣) حدثنا الحسين بن اسماعيل، نا عبدالأعلى بن واصل، وعلي ابن مسلم، / وأنا محمد بن نوح، نا أحمد بن محمد بن يحيى ابن سعيد. / وأنا أبو بكر النيسابوري، وغيره قالوا: أنا عباس بن محمد، (قال)[2]: أنا محاضر[3]، نا الأعمش، قال: أرى أبا سفيان ذكره عن جابر قال: ذاك في كل ليلة[4].

٦٤) حدثنا محمد بن العباس بن محمد، أنا محمد بن أبي بكر الواسطي، أنا محمد بن عبدالله المقدسي، قال: أنا مالك بن

---

(١) ابن أبي عاصم في السنة ١/٥٠٠ - ٥٠١ من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد وعن أبي اسحاق عن أبي مسلم عن أبي هريرة، وعن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الأغر به. قال محققة الشيخ الألباني: اسناده جيد.

(٢) في الاصل: قالوا.

(٣) محاضر بضاد معجمة بن المورع، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة، بعدها مهملة، الكوفي، صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. /خت م د س. تقريب ٢/٢٣٠.

(٤) ابن أبي عاصم في السنة ١/٢٢٠ ح ٥٠٢ من طريق محاضر عن الأعمش. قال الشيخ الألباني اسناده حسن صحيح. وتقدم تخريجه ح رقم ٦.

سعيد، أنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وعن أبي اسحاق، عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد، وعن حبيب بن أبي ثابت عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد، (قالا)[1]: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يمهل حتى إذا ذهب شطر الليل نزل إلى السماء الدنيا فيقول: هل من مستغفر فأغفر له، هل من داع فيستجاب له، هل من تائب فأتوب عليه، حتى ينشق الفجر أو يرتفع.

---

(١) في الاصل: قالوا.

ذكر الرواية عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وفيه نظر

٦٥) حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا محمد بن عبدالملك الواسطي، نا أبو الحسين هارون الخزاز املاء علينا من كتابه، نا علي بن المبارك[١] نا[٢] يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني هلال بن أبي ميمونة، ٧/م ان عطاء بن يسار حدثه ان عقبه بن عامر حدثه قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ فقال: إذا مضى ثلث الليل، أو قال: نصف الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي احداً غيري، من ذا الذي

---

(١) علي بن المبارك الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون ممدودا، ثقة، له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع، والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء، من كبار السابعة. تقريب. /ع ٢/٤٣، وفي تهذيب الكمال ٢/٩٨٩ في ترجمة علي بن المبارك قال وليس أحد في يحيى بن كثير مثل هشام الدستوائيّ. ولذلك قدمت روايته لهذا الحديث على رواية علي بن المبارك.

(٢) في الاصل: (ونا) بالواو وهي زائدة.

يستغفرني أغفر له، من ذا الذي يدعوني أستجيب له، من ذا الذي يسألني أعطيه، حتى ينفجر الصبح. قال أبو جعفر: هكذا أملاه علينا هارون من كتابه، وقال: عتبة بن عامر.

قال الدارقطني:

وروى هذا الحديث جماعة منهم هشام الدستوائي، وعبدالرحمن الاوزاعي، وأبان العطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، عن رفاعه ابن عرابة الجهني، عن النبي ﷺ وهو المحفوظ[1].

---

(١) يأتي ح رقم ٦٩ مع بيان من خرجه.

ذكر الرواية عن عمرو بن عبسة[1] في ذلك

٦٦) حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا أحمد بن منصور، نا يزيد ابن هارون، ويحيى بن أبي بكير، وعبدالصمد بن النعمان، واللفظ ليزيد، أنا جرير بن عثمان، نا سليمان بن عامر، عن عمرو بن عبسة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله: جعلني الله فداك (شيئاً)[3] تعلمه وأجهله ينفعني ولا يضرك: ما ساعة أقرب من ساعة يتقى[3] فيها. قال يا عمرو بن عبسة: لقد سألت عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك:

إن الرب ينزل من جوف الليل فيغفر إلا ما كان من الشرك. والصلاة مشهودة حتى تطلع الشمس[4].

---

(١) عمرو بن عبسة، بموحدة ومهملتين مفتوحات ابن عامر بن خالد السلمي صحابي مشهور، اسلم قديماً، وهاجر بعد أحد. الإصابة ٣/٥. تقريب ٢/٧٤.

(٢) ما بين القوسين من المسند.

(٣) (يتقي) في الاصل: يبقى بالياء والباء، والتصحيح من المسند.

(٤) يأتي تخريجه في الرواية التالية رقم ٦٨.

٦٧) حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر، نا أحمد بن سنان، نا يزيد ابن هارون[١]، أنا جرير بن عثمان[٢]، نا سليمان بن عامر[٣]، عن عمرو بن عبسة قال:

أتيت النبي ﷺ وهو بعكاظ فقلت من تبعك في هذا الأمر؟ قال: حر وعبد، وليس أحد الا أبو بكر وبلال. ثم قال: انطلق حتى يمكن الله لرسوله، ثم انه جاءه بعد فقال: يا نبيّ الله جعلني الله فداك شيئاً تعلمه وأجهله ينفعني ولا يضرك، هل من ساعة أقرب إلى الله عز وجل من ساعة يتقى فيها يعني الصلاة (قال)[٤]، يا عمرو بن عبسة لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك.

ان الله يتدلى من جوف الليل الآخر فيغفر الا ما كان من الشرك والبغي. والصلاة مكتوبة مشهودة حتى تطلع

---

(١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة. /ع، تقريب ٢/٣٧٢.

(٢) جرير بن عثمان - والصواب كما في سند السند: حريز بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاى ابن عثمان الرحبي، بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة، الحمصي، ثقة ثبت، رمي بالنصب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وستين وله ثلاث وثمانون سنة. /خ ع. تقريب ١/١٥٩.

(٣) سليمان بن عامر - والصواب كما في سند المسند: سليم بن عامر الكلاعي، ويقال: الخبائري: بخاء معجمة وموحدة، أبو يحيى الحمصي، ثقة ثبت من الثالثة، غلط من قال إنه أدرك النبي ﷺ، مات سنة ثلاثين ومائة. /بخ م ع. روى عن عمرو بن عَبَسة. تقريب ١/٣٢٠، تهذيب ٤/١٦٦.

(٤) (قال) ساقط في الأصل، وأثبتناه من الرواية الأولى.

الشمس، فانهـا تطلع (بين) قرني شيطان، وهي صلاة الكفار، فأقصر عـن الصلاة حتى تـرتفـع الشمس، فـإذا استقلت الشمس فالصلاة مشهودة حتى تدلى للغروب، فإنها تغيب في قرني شيطان، فأقصر عن الصلاة حتى تحتجب الشمس[1].

---

(١) حم ٤/٣٨٥ من طريق يزيد بن هارون ثنا حريز بن عثمان وهو الرحبي، ثنا سليم بن عامر عن عمرو بن عبسة به. واسناده صحيح.

ذكر الرواية عن رفاعة بن عرابة الجهني

عن النبي ﷺ في ذلك

٦٨) حدثنا أبو بكر عبدالله بن زياد الفقيه، أنا محمد بن يحي، أنا، وهب بن جرير أنا هشام (صاحب)[١] الدستوائي، عن يحي بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار، أن رفاعة الجهني حدثه قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ .. حتى إذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل الناس يستأذنون رسول الله ﷺ إلى أهليهم فيأذن لهم، فحمدالله وقال خيراً، ثم قال: مالي يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله ﷺ أبغض إليكم من الشق

---

(١) (صاحب) زيادة من الناسخ ففي سند المسند: هشام الداستوائي عن يحي.

الآخر، فلم أر من القوم عند ذلك إلا باكيا، فقال رجل يا رسول (الله) الذي يستأذنك بعدها لسفيه. ٧/م فحمد الله وقال خيرا، ثم قال: أشهد عند الله، لا يموتَنَّ عبد يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله ﷺ صادقا من قلبه، ثم[1] يسدد الا سلك في الجنة، (قال وقد وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب، وإني أرجوا أن لا يدخلوها (حتى) تتبؤوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة. وقال: اذا مضى شطر الليل أو ثلثاه، ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحدا غيري، من ذا الذي يدعوني استجيب له، من ذا الذي يستغفرني أغفر له، من ذا الذي يسألني أعطيه، حتى ينفجر الفجر[2].

قال الدارقطني:

ورواه الاوزاعي عن يحي بن أبي كثير.

٦٩) حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري، أنا العباس بن الوليد بن مزيد، اخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي قال:

---

(١) (ثم) وفي الاصل - مِنْ - والتصحيح من المسند.

(٢) حم ٤/١٦ من طريق هشام الدستوائي به.

* وأخرج الأجري في الشريعة آخر الحديث وهو قوله: إذا مضى شطر الليل.. الخ، ص ٣١٠، ٣١١. والدارمي في الرد على المريسي العنيد، عقائد السلف باب النزول ص ٣٧٧ - ٣٧٨.

حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني هلال بن أبي ميمونة، قال: حدثني عطاء بن يسار، قال: حدثني رفاعة ابن عرابة الجهني قال: صدرنا مع رسول الله ﷺ من مكة، فجعل ناس يستأذنون رسول الله ﷺ (إلى أهليهم فيأذن لهم، فحمد الله وقال خيرا، ثم قال: مالي يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله ﷺ)[1] أبغض اليكم من الشق الآخر، قال: فلا ترى من القوم إلا باكيا، قال: يقول أبو بكر الصديق: إن الذي يستأذنك في شيء بعدها سفيه. قال: فقام رسول الله ﷺ، فحمدالله وأثنى عليه وقال: أشهد عند الله، وكان إذا حلف قال: والذي نفسي بيده ما منكم من أحد يؤمن بالله، ثم يسدد، الا سلك به في الجنة، فلقد وعدني ربي عز وجل أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب واني لأرجو أن لا يدخلوها حتى تبنوا ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة. ثم قال: إذا مضى شطر الليل، أو قال ثلثاه، ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول:

لا أسأل عن عبادي غيري، من ذا الذي يسألني أعطيه، من ذا الذي يدعوني استجيب، من ذا الذي يستغفر أغفر له، حتى ينفجر الصبح[2].

---

(١) ما بين القوسين ساقط، وأخذناه من الرواية السابقة رقم ٦٨.

(٢) حم ٤/١٦ من طريق الاوزاعي قال ثنا يحيى بن أبي كثير إلى قوله إلا سلك به في الجنة ثم قال: فذكر الحديث.

قال الدارقطني:

وكذلك رواه حرب بن شداد[1] عن يحيى ابن أبي كثير.

٧٠) حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: نا العباس بن محمد بن حاتم، قال: ثنا معاذ بن هانيء اليشكري، قال: نا حرب بن شداد، قال: ثنا يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني هلال بن أبي ميمونة، أن عطاء بن يسار حدثه أن رفاعة بن عرابة الجهني حدثه قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ، فذكر الحديث نحوه، وقال فيه: إذا مضى ثلث الليل أو نصف الليل نزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحدا غيري، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له، من ذا الذي يدعوني فأستجيب له، من ذا الذي يسألني فأعطيه، حتى ينفجر الصبح[2]

وكذا رواه أبان بن يزيد العطار[3]، عن يحيى بن أبي كثير.

٧١) حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد، نا محمد بن غالب، قال: نا موسى بن اسماعيل /، ونا أبو سهل أحمد بن عبدالله بن

---

(١) حرب بن شداد اليشكري، أبو الخطاب البصري، ثقة، من السابعة، مات سنة إحدى وستين، روى عن يحيى بن أبي كثير. /خ م د ت س. تقريب ١/١٥٧، تهذيب ٢/٢٢٤.

(٢) تقدم تخريجه ح رقم ٦٨، ٦٩.

(٣) أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة له أفراد، من السابعة، مات في حدود الستين. /خ م د ت س. تقريب ١/٣١.

زياد، نا محمد بن غالب، قال: نا موسى بن اسماعيل أبو سلمة، نا أبان بن يزيد، أنا يحيى بن أبي كثير، إن هلال ابن أبي ميمونة حدثه أن عطاء بن يسار حدثه، ان رفاعة بن عرابة الجهني حدثه قال، قال رسول الله ﷺ:

إذا مضى ثلث الليل، أو نصف الليل ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا فيقول: لا أسأل عن عبادي أحداً غيري، ٧/ب يستغفرني أغفر له، من ذا يدعوني أستجب له، من ذا يسألني أعطيه، حتى ينفجر الصبح[1].

قال الدارقطني:

قال لنا أبو بكر النيسابوري في حديث هشام، والأوزاعي وعلي بن المبارك، إذا مضى نصف الليل، أو ثلث الليل. وفي حديث حرب بن شداد، وأبان، إذا مضى ثلث الليل أو نصف الليل.

---

(١) تقدم تخريجه ح رقم ٦٨.

(٢) أخرجه الأجري في الشريعة ص ٣١١.

ذكر الرواية عن عثمان بن أبي العاص الثقفي،

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك

٧٢) حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: أنا أحمد بن يوسف (السلمي)[١] قال: أنا حجاج، قال: أنا حماد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاص، عن النبي ﷺ قال:

ينادي كل ليلة مناد، هل من داع فأستجيب له، هل من سائل فأعطيه، هل من مستغفر فأغفر له[٢].

---

(١) أحمد بن يوسف بن خالد المهلبي الأزدي، أبو الحسين السلمي النيسابوري، المعروف بحمدان، حافظ، ثقة، من الحادية عشرة، /د س ق. تهذيب ١/٩١. تقريب ١/٢٩.

(٢) حم ٤/٢٢ من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد به.

ذكر الرواية عن أبي الدرداء
عن النبي ﷺ في ذلك

٧٣) حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: أنا روح بن الفرج أبو الزنباع، قال: نا يحيى بن بكير، قال: نا الليث بن سعد. قال، حدثني زياد بن محمدعن محمد بن كعب القرظي، عن فضالة بن عبدالله الأنصاري، عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال:

إن الله عز وجل ينزل في ثلث ساعات يبقين من الليل فيفتح الذكر في الساعة الأولى الذي لم يره غيره فيمحو الله ما يشاء ويثبت ما يشاء، ثم ينزل في الساعة الثانية إلى جنة عدن وهي داره التي لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر وهي مسكنه لا يسكنها معه من بني آدم (لا) غير ثلاثة وهم النبيون، والصديقون، والشهداء، ثم يقول: طوبى لمن دخلك، ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا بروحه

وملائكته فتنتفض فيقول قومي بعزتي[1]، ثم يطلع على عباده فيقول: هل من مستغفر فأغفر له، ألا من سائل يسألني فأعطيه، ألا من داع يدعوني فأجيبه، حتى تكون صلاة الفجر، ولذلك يقول الله تعالى: «وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً»[2] يشهده الله وملائكته، ملائكة الليل والنهار[3].

---

(١) قوله: «بعزتي» - وفي ابن جرير «بعوني».

(٢) سورة الأسراء الآية: ٧٨.

(٣) ابن جرير في التفسير ١٥/١٣٩ من طريق الليث بن سعد به.

ذكر الرواية عن سلمة جد عبدالحميد

ابن يزيد بن سلمة

٧٤) حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري[١]، قال: نا مالك بن يحيى بن مالك السودسي[٢] قال، نا علي بن

---

(١) علي بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن الواعظ المعروف بالمصري، وهو بغدادي، أقام بمصر مدة طويلة، ثم رجع إلى بغداد فعرف بالمصري، سمع أحمد بن عبيد بن ناصح وغيره ببغداد، وسمع بمصر مالك بن يحيى ابن مالك وغيره بمصر، روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق، والدارقطني وابن شاهين وغيرهم، وكان ثقة أمينا عارفا. مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. تأريخ بغداد ١٢/٧٥ - ٧٦، شذرات الذهب ٢/٣٤٧ - ٣٤٨، حسن المحاضرة ١/٥٥١. الطبعة الأولى سنة ١٩٦٧ الحلبي.

(٢) ذكره الخطيب في تأريخ بغداد في ١٢/٧٥ - ٧٦ كما تقدم في ترجمة علي بن محمد المتقدمة في هذا الإسناد كما ترى.

عاصم[1] ، أنا عثمان البتي[2] عن عبدالحميد[3] ، عن أبيه[4] ، عن جده[5] قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: يهبط الله عز وجل ثلث الليل إلى سماء الدنيا فيبسط يده ألا داع يدعوني فأستجيب له، ألا تائب يتوب فأتوب عليه، ألا مستغفر فأغفر له، حتى يطلع الفجر، فاذا طلع الفجر صعد[6] .

---

(١) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التميمي مولاهم، صدوق يخطيء ويصر، ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وقد جاوز التسعين. / د ت ق. تقريب ٢/٣٩ .

(٢) عثمان البتي - هو ابن مسلم بن هرمز من أهل البصرة، رأى أنس بن مالك رضي الله عنه، روى عن أبي الخليل صالح بن أبي مريم والحسن وغيرهما، روى عنه شعبة والثورى وجماعة. الأنساب للسمعاني ج ٢/٨٢، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.

(٣) عبدالحميد بن سلمة، يقال هو بن يزيد بن سلمة الأنصاري، عن أبيه عن جده.. وعنه عثمان البتي.. وقال سفيان الثوري عن عثمان البتي عن عبدالحميد الأنصاري عن أبيه عن جده. روى له النسائي وابن ماجه. تهذيب الكمال ٢/٧٦٦، وفي تقريب التهذيب مجهول. روى له النسائي وابن ماجه ١/٤٦٨.

(٤) عبدالحميد بن يزيد يقال هو عبدالحميد بن سلمة، مجهول. تقريب ١/٤٦٨، ٤٦٩.

(٥) سلمة الأنصاري والد عبدالحميد، أو جده، صحابي، له حديث مختلف في اسناده. / س ق. تقريب ١/٣١٩ .

(٦) إسناده ضعيف لجهل بعض رواته كما ترى في تراجمهم.

ذكر حديث من روى
عن النبي ﷺ في ذلك
« إن الله عز وجل ينزل في ليلة النصف من شعبان »
(الرواية عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ذلك)

٧٥) حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث[١] لفظا ، أنا أحمد ابن صالح[٢] ، عن عبدالله بن وهب[٣] أخبرني عمرو

---

(١) عبدالله بن سليمان بن الاشعث بن اسحاق.. أبو بكر بن أبي داود الأزدي السجستاني، سمع أحمد بن صالح وغيره، روى عنه الدارقطني وغيره. قال الدارقطني: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث. توفي لثمان عشرة خلت من ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة.
تأريخ بغداد ٩/٤٦٤ - ٤٦٨ .

(٢) أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري، ثقة حافظ من العاشرة. تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشموني، فظن النسائي أنه عنى ابن الطبري، مات سنة ثمان وأربعين وله ثمانون سنة. /خ دت م تقريب ١/١٦، تهذيب ١/٣٩ .

(٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ =

ابن الحارث[1] (عن) عبدالملك بن عبدالملك[2]، عن المصعب بن أبي ذئب[3]، عن القاسم بن محمد[4]، عن أبيه[5] أو عمه، عن جده، عن النبي ﷺ قال:

= عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله اثنان وسبعون سنة. /ع، تقريب ١/٤٦٠.

(١) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أيوب ثقة فقيه، حافظ، من السابعة، مات قديما، قبل الخمسين ومائة، تقريب ٢/٦٧، تهذيب ٨/١٤.

(٢)، (٣) مصعب بن أبي ذئب عن القاسم بن محمد، روى عن عمرو بن الحارث عن عبدالملك بن عبدالملك عن مصعب بن أبي ذئب، هذا. قال: سمعت أبي يقول ذلك ويقول: لا يعرف منهم إلا القاسم ابن محمد. الجرح والتعديل ١/٣٠٦ - ٣٠٧.

وفي الميزان ٢/٦٥٩: عبدالملك بن عبدالملك، عن مصعب ابن أبي ذئب، عن القاسم. قال البخاري: في حديثه نظر، يريد حديث عمرو بن الحارث، عن عبدالملك أنه حدثه عن المصعب ابن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد عن أبيه أو عمه، عن جده عن رسول الله ﷺ: ينزل الله ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل نفس إلا إنسانا في قلبه شحناء أو مشرك بالله. قيل: ان مصعبا جده، وقال ابن حبان وغيره: لا يتابع على حديثه. اهـ.

(٤) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح. /ع، تقريب ٢/١٢٠.

(٥) محمد بن أبي بكر الصديق، أبو القاسم، له رؤية، وقتل سنة ثمان وثلاثين وكان علي يثني عليه. /س ق. تقريب ٢/١٤٨.

(٦) عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، شقيق عائشة، أخر اسلامه إلى قبيل الفتح، وشهد اليمامة والفتوح، ومات سنة ثلاث وخمسين، في طريق مكة فجأة، وقيل بعد ذلك. تقريب ١/٤٧٤.

ينزل الله عز وجل ليلة النصف من شعبان إلى سماء الدنيا فيغفر لكل نفس الا إنسان في قلبه شحناء أو شرك بالله عز وجل[1].

٧٦) حدثنا أبو بكر النيسابوري، أنا يونس بن عبدالأعلى، أنا عبدالله ١/٨ ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبدالملك بن عبدالملك، عن مصعب بن أبي ذئب، عن القاسم بن محمد، عن أبيه، أو عن عمه، عن جده أبي بكر، أن النبي ﷺ قال:

إن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر فيها لكل بشر ما خلا كافرا أو رجلاً في قلبه شحناء[2]

---

(١) السنة / لابن أبي عاصم ٢٢٢/١ ح ٥٠٩، قال محققه الشيخ الألباني حديث صحيح، وإسناده ضعيف، بعبدالملك بن عبدالملك، والمصعب بن أبي ذئب لا يعرفان كما في «الجرح والتعديل» ٣٠٦/١/٤ - ٣٠٧، بل قال البخاري في الأول منهما: (في حديثه نظر) يعني هذا كما في «الميزان»، فقول المنذري (٢٨٣/٣): «لا بأس باسناده، فيه تساهل ظاهر، ومثله الهيثمي ٦٥/٨ وعبدالملك بن عبدالملك ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يضعفه وبقية رجاله ثقات.. إلى أن قال: وإنما صححت الحديث لأنه روي عن جمع من الصحابة بلغ عددهم ثمانية خرجت أحاديثهم في الصحيحة (١١٤٤)».

(٢) تقدم تخريجه ح رقم ٧٥.

ذكر الرواية عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ في ذلك

٧٧) حدثنا أبو بكر عبدالله بن سليمان بن الاشعث لفظا، أنا هشام بن خالد[١]، قال: أنا أبو خليد عتبة بن حماد القاري[٢] عن الأوزاعي، عن مكحول، وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ ابن جبل، عن النبي ﷺ قال:

يطلع الله عز وجل إلى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا مشرك أو مشاحن[٣].

---

(١) هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الأزرق، أبو مروان الدمشقي، صدوق من العاشرة. مات سنة تسع وأربعين. / دق، تقريب ٢/٣١٨.

(٢) عتبة بن حماد بن خليد، بالتصغير، أبو خليد الدمشقي، القاريء، إمام الجامع، صدوق من كبار العاشرة. / ق، تقريب ٢/٤.

(٣) السنة / لابن أبي عاصم ١/٢٢٤ ح ٥١٢ قال محققة الشيخ الألباني: حديث صحيح ورجاله موثقون، لكنه منقطع بين مكحول ومالك بن يخامر، ولولا ذلك لكان حسنا، ولكنه صحيح بشواهده المتقدمة، وهو مخرج في «الصحيحة» =

ذكر الرواية عن أبي ثعلبة الخشني

عن النبي ﷺ في ذلك

٧٨) حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان بن محمد النعماني، وأحمد بن عبدالله بن محمد الوكيل، قالا: أنا عبدالله بن عبدالصمد بن أبي خداش[١]، قال: أنا عيسى بن يونس، عن الأحوص ابن حكيم، عن حبيب بن صهيب[٢]، عن أبي ثعلبة الخشني قال:

قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يطلع على عباده في

= كما سبقت الإشارة إلى ذلك - ويعنى به الحديث السابق عليه في السنة، وهو المشار إليه ههنا في تخريج الحديث السابق رقم: ٧٥.

(١) ابن أبي خداش بكسر المعجمة وآخره معجمة الأسدى الموصلي، صدوق / س. تقريب ١/٤٢٩.

(٢) حبيب بن صهيب، ذكره في تهذيب الكمال من شيوخ أحوص بن حكيم، قال: إن كان محفوظاً ١/٣٧.

كل ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين، ويملي الكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم[1] حتى يدعوه.

٧٩) حدثنا أبو شيبة عبدالعزيز بن جعفر الخوارزمي، قال: أنا جعفر بن محمد الصائغ، أنا عمرو بن عيسى بن يونس، عن أبيه، عن الأحوص بن حكيم، بهذا الإسناد نحوه.

قال الدارقطني:

خالفه محمد بن حرب الخولاني[2]، عن الأحوص بن حكيم.

٨٠) حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، أنا حسن بن علي بن شبيب، قال: سمعت عمرو بن عثمان، أنا محمد بن حرب، أنا الأحوص بن حكيم، عن المهاجر[3] بن حبيب، عن أبي ثعلبة الخشني عن (النبي) ﷺ بنحوه.

---

(١) فيه الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي، ضعيف الحفظ. تقريب ١/٤٩ وقد أخرج الحديث ابن أبي عاصم في السنة ١/٢٢٣ ح ٥١١، قال محققه الشيخ الألباني: حديث صحيح، ورجاله ثقات غير الأحوص بن حكيم، فانه ضعيف الحفظ كما في «التقريب» فمثله يستشهد به، فيتقوى بالطرق التي بعده وبشواهده المتقدمة وغيرها مما سبقت الاشارة إليه.
والطريق التي في السنة لابن أبي عاصم المشار إليها هي الطريق الآتية عن محمد بن حرب عن الأحوص.

(٢) محمد بن حرب الخولاني الحمصي، الأبرشي، بالمعجمة، ثقة، من التاسعة، مات سنة اربع وتسعين. /ع، تقريب ٢/١٥٣.

(٣) في السنة لابن أبي عاصم ١/٢٢٣ ح ٥١١ قال الألباني: «مهاجر» بالجيم - صوابه: مهاصر. بالصاد. قال: وهو تحريف، يتكرر وقوعه في هذا الاسم. =

قال الدارقطني:

خالفه عبدالرحمن المحاربي.

٨١) حدثنا محمد بن القاسم بن زكرياء المحاربي بالكوفة، أنا محمد ابن اسماعيل الأحمسي[١]، نا عبدالرحمن المحاربي.

وحدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد، أنا الحسن بن شبيب، قال: سمعت عبدالله بن عمر بن أبان، يقول: أنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي[٢]، عن الأحوص بن حكيم عن المها(صر) بن حبيب، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله ﷺ (قال):

إن الله عز وجل يطلع إلى عباده ليلة النصف من شعبان،

= قلت: وترجمة مهاصر هي: مهاصر بن حبيب الزبيدي، من أهل الشام، يروي عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل الشام، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، الثقات، لابن حبان ٤٥٤/٥، وفي الاكمال: روى عن أبي ثعلبة وعنه الأحوص بن حكيم قاله البخاري. وفي حاشية الاكمال، قال: وفي الجرح والتعديل لإبن أبي حاتم روى عن أبي ثعلبة الخشني وأبي سلمة. ج ٣٠٣/٧.

(١) الأحمسي محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسي بمهملتين، أبو جعفر السراج، ثقة، من العاشرة، مات سنة ستين، وقيل قبلها. / ت س ق. تقريب ١٤٥/٢.

(٢) المحاربي - ففي التقريب - عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين. / ع تقريب ٤٩٧/١.

فيغفر للمؤمنين، ويملي للكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه[1].

قال الدارقطني:

اختلف على مكحول في اسناد هذا الحديث. فقال أبو خليد[2] عن الأوزاعي، عن مكحول.

وعن ابن ثوبان[3] عن مالك بن يخامر، عن معاذ[4].

وقال المحاربي:

عن الأحوص بن حكيم، عن المها(صر) ابن حبيب، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني[5].

وقال الحجاج بن ارطأة:

عن مكحول، عن كثير بن مرة عن النبي ﷺ[6].

---

(١) تقدم ح برقم ٧٨ وفي هذا الإسناد المحاربي وهو مدلس، وقد عنعن.

(٢) أبو خليد، صدوق تقدم ح ٧٧.

(٣) ابن ثوبان، هو محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان العامري، عامر قريش، المدني، ثقة من الثالثة. /ع، تقريب ٢/١٨٢.

(٤) تقدم تخريجه ح برقم ٧٧.

(٥) وهو الحديث الذي تقدم رقم ٨١.

(٦) هي الرواية التالية رقم ٨٣.

وقال الفريابي عن أبي ثوبان:

عن أبيه، عن مكحول، عن خالد ابن معدان (عن) كثير بن مرة من قوله[1].

وقال زيد بن أبي أنيسة:

عن جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي ادريس الخولاني قوله[2].

وقال هشام بن الغار:

عن مكحول عن عائشة عن النبي ﷺ[3].

وقال عتبة بن أبي حكيم:

عن مكحول بهذا مرسلا عن النبي ﷺ[4].

---

(١) هي الرواية التالية رقم ٨٤.

(٢) هي الرواية التالية رقم ٨٥.

(٣) ستأتي الإشارة إليه بعد ح رقم ٨٦.

(٤) هي الرواية التالية رقم ٨٨.

وقال برد بن سنان:

عن مكحول أراه عن كعب الأحبار[1] .

---

(١) هي الرواية التالية رقم ٨٩ .

ذكر الرواية عن كثير بن مرة الحضرمي عن نفسه، وعن النبي ﷺ في ذلك

قال الدارقطني:

فأما حديث الحجاج بن أرطاة عن مكحول:

٨٢) فحدثنا أبو بكر النيسابوري، قال سمعت محمد بن عبدالملك الواسطي / وانبا القاسم بن اسماعيل، أنا أبو عبيد، أنا الحسن بن يحيى الجرجاني، قالا: انبا يزيد بن هارون، أنا الحجاج[١]، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان، فيغفر لمن استغفر إلا لمشرك، أو مشاحن[٢].

---

(١) حجاج بن أرطأة، بفتح الهمزة، بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. / بخ م ع، تقريب ١/١٥٢.

(٢) فيه الحجاج ابن أرطأة مدلس، وقد عنعن عن مكحول.

٨٣) اخبرنا أبو عبيد القاسم بن اسماعيل وآخرون، قالوا: ثنا ابراهيم بن مجشر، قال: أنا عبدالله بن المبارك، عن الحجاج عن مكحول، عن كثير بن مرة، قال:

يغفر الله فيه من الذنوب إلا لمشرك أو مشاحن[١]. قال ابن المبارك: عن الحجاج سمعت الأوزاعي يفسر المشاحن: كل صاحب بدعه فارق عليها أمته.

وأما حديث الفريابي[٢] عن ابن ثوبان:

٨٤) فحدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، عن ابن زياد، قال: أنا الحسن بن علي بن شبيب، قال: سمعت محمد بن خلف العسقلاني[٣] يقول: أنا محمد بن يوسف، عن (ابن) ثوبان، عن أبيه، عن مكحول عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة أنه قال: يطلع الله عز وجل في كل ليلة النصف من شعبان إلى أهل الأرض فيغفر لهم إلا مشركا أو مشاحنا[٤].

---

(١) هو نفس الإسناد السابق، الحجاج عن مكحول، وقد صرح بالسماع من الأوزاعي في تفسير المشاحن فقط.

(٢) الفريابي - هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية، وبعد الألف موحدة، ثقة فاضل - من التاسعة، . /ع، روى عن ابن ثوبان، تقريب ٢/٢٢١، تهذيب ٩/٥٣٥

(٣) محمد بن خلف بن عمارة أبو نصر العسقلاني، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ستين. /س ق. روى عن الفريابي، تقريب ١/١٥٨، تهذيب ٩/١٤٩.

(٤) هذه رواية كثير بن مرة من قوله. كما أشار الدارقطني لذلك في الصفحة السابقة بعد ح رقم ٨١.

وأما حديث زيد بن أبي أنيسة[1]، عن جنادة بن أبي خالد عن مكحول.

٨٥) فحدثنا أبو سهل بن زياد، قال: ثنا الحسن بن علي العمري، قال: سمعت أيوب بن محمد الوزان[2] يقول: أنا عبدالله بن جعفر، أنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد، عن جنادة بن أبي خالد، عن مكحول، عن أبي ادريس الخولاني قال:

إن الله عز وجل يهبط ليلة النصف إلى السماء الدنيا فيغفر لكل مسلم الا رجل بينه وبين اخيه شحناء[3].

وأما حديث هشام بن الغار[4]، عن مكحول، فذكره عبدالله ابن سليمان عن الاشعث ولم اسمعه منه.

---

(١) زيد بن أبي أنيسه الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة، وقيل أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة. /ع، تقريب ١/١٧٢.

(٢) أيوب بن محمد بن زياد الوزان - في الأصل - الرزاق - أبو محمد الرقى مولى ابن عباس، ثقة من العاشرة، ذكر الشيرازي، أنه هو الذي يلقب بالقُلْب، وقيل هما واحد، مات سنة تسع واربعين. /دس ق. تقريب ١/٩١، تهذيب الكمال ١/١٣٦.

(٣) هي الرواية التي أشار إليها الدارقطني بعد ح رقم ٨١ السابق.

(٤) هشام بن الغار بن ربيعة الجرشي، بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة، الدمشقي، نزيل بغداد، ثقة من كبار السابعة، مات سنة بضع وخمسين. /خت عم. تقريب ٢/٣٢٠.

٨٦) قال: أنا عبدالله بن الأصبع البعلبكي، قال: أنا الوليد بن مسلم، عن هشام بن الغار، عن مكحول، عن النبي ﷺ بذلك وفيه طول.

وأما حديث ابن أبي حكيم[١]، عن مكحول.

٨٧) فحدثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: أنا الحسن بن علي بن شبيب، قال: سمعت عمرو بن عثمان، قال: أنا بقية، قال: عتبة بن أبي حكيم، قال: حدثني مكحول، قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يطلع في كل ليلة النصف من شعبان، فيغفر لكل عبد له إلا مشركا ومشاحنا.

وأما حديث برد بن سنان[٢]، عن مكحول:

٨٨) فحدثنا أبو سهل بن زياد، قال: أنا العمري، قال: سمعت عمار بن أبي شيبة يقول: أنا جرير، قال: أراه عن برد وأبي العلاء الشامي، أراه عن مكحول، أراه عن كعب، قال:

إن الله عز وجل يطلع إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم جميعا إلا لمشرك أو مشاحن.

---

(١) عتبة بن أبي حكيم الهمداني، بسكون الميم، أبو العباس الأُرْدُنّي، بضم الهمزة والدال، بينهما راء ساكنة، وتشديد النون، صدوق يخطىء كثيرا، من السادسة، مات بصور بعد الأربعين. غح٤. تقريب ٢/٤.

(٢) برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قريش صدوق، رمى بالقدر، من الخامسة. / بخ عم، تقريب ١/٩٥.

ذكر الرواية عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

عن النبي ﷺ في ذلك

٨٩) حدثنا محمد بن يحيي بن هارون الأسكافي، أنا عبدة بن عبدالله الصغار.

وأنا القاضي الحسين بن اسماعيل، أنا الفضل بن أبي طالب

وأنا ابن عبيد القاسم بن إسماعيل، أنا الحسن (بـن) محمد ٩/أ ابن الصباح، والحسن بن يحيي الجرجاني.

وأنا أبو بكر النيسابوري، أنا محمد بن عبدالملك قالوا: أنا يزيد بن هارون، أنا الحجاج[١]، عن يحيي بن أبي كثير، عن عروة عن عائشة، قالت: فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة، فخرجت فاذا هو بالبقيع رافع رأسه إلى السماء فقال (لي) أكنت تخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟ قالت: قلت: ماذا يا رسول الله، ولكن ظننت أنك (أتيت) بعض

(١) الحاج هو ابن أرطاة تقدمت ترجمته ح رقم ٨٢.

نسائك، فقال: إن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لأكثر من عدد شعر (غنم) كلب[1]، الفاظهم متقاربة.

٩٠) حدثنا اسماعيل بن العباس الوراق، قال: أنا العباس بن محمد، أنا عمر بن حفص بن غياث، أنا أبي، عن حجاج، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل ينزل ليلة النصف من شعبان، فيغفر من الذنوب أكثر من شعر غنم كلب[2].

٩١) حدثنا الحسين والقاسم ابنا اسماعيل، قالا: أنا ابراهيم ابن مجشر، أنا عبدالله بن المبارك

وحدثنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن أحمد الخياط، قال: أنا يوسف بن موسى القطان، أنا عبدالرحمن بن مغرا جميعا عن الحجاج بن أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ نحوه.

٩٢) حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي بن اسماعيل الأيلي، أنا ابن بكر بن سهل، أنا عمرو بن هاشم البيروتي[3]، أنا سليمان

---

(١) حم ٦/٢٣٨ من طريق يزيد بن هارون به؛ وفيه الحجاج بن ارطأة مدلس وقد عنعن.

(٢) تقدم تخريجه ح رقم ٨٩.

(٣) عمرو بن هاشم البيروتي، روى عن سليمان بن أبي كريمة.

ابن أبي كريمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي، وبات رسول الله ﷺ عندي، فلما كان في جوف الليل فقدته، فأخذني ما يأخذ النساء من الغيرة، فتلفعت بمرطي، أما والله ما كان خزا، ولا قزا، ولا حريرا، ولا ديباجا، ولا قطنا، ولا كتانا، قيل وما كان، قالت كان سداه شعرا ولحمته من أوبار الإبل، وطلبته في حجر نسائه فلم أجده، فانصرفت إلى حجرتي فاذا به الثوب الساقط على وجه الأرض ساجدا وهو يقول في سجوده: سجد لله سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي، هذه يدي وما جنيته بها على نفسي يا عظيم رجاء لكل عظيم، اغفر الذنب العظيم، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره، ثم رفع رأسه فعاد ساجدا فقال: أعوذ برضاك من سخطك، وبعفوك من عقابك، وبك منك، أنت كما أثنيت على نفسك، أقول كما قال أخي داود عليه السلام أعفر وجهي في التراب لسيدي وحق له أن يسجد، ثم رفع رأسه فقال: اللهم ارزقني قلبا تقيا من السوء نقيا لا كافرا ولا شقيا، ثم انصرف فدخل معي في الخميلة ولي نفس تعالى، فقال: ما هذا النفس؟ فأخبرته. فطفق يمسح بيده على ركبتي ويقول: وليس هاتين الركبتين ما لقيتا في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان، ينزل الله عز

وجل إلى السماء الدنيا فيغفر لعباده إلا لمشرك ومشاحن.

٩٣) حدثنا أبو عبيدالله القاسم بن اسماعيل، أنا عبدالله بن أبي عبدالله الشيباني، أنا محمد بن عبادة، أنا حاتم بن اسماعيل، عن مضر بن كثير، عن يحيى (من) سعيد، عن عروة، عن عائشة قالت:

لما كانت ليلة النصف من شعبان انسل رسول الله ﷺ من مرطي، ثم قالت: والله ما كان مرطها من خز، ولا قز، وما كان كرسف ولا صوف، قلنا سبحان الله، فمن أي شيء كان؟ ٩/ب قالت: ان كان سداه لمن شعر، وإن كان لحمته وبرا، فأحسست نفسي أن يكون أتى بعض نسائه، ثم ذكره نحوه.

ذكر الرواية عن أبي موسى الأشعري في ذلك

٩٤) حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، قال: أنا الحسن بن علي بن شبيب، قال: سمعت الربيع بن سليمان الجيزي[١]، يقول: أنا أبو الأسود، قال: أنا ابن لهيعة، عن الزبير بن سليم[٢]، عن الضحاك بن عبدالرحمن، وهو ابن عزوب، عن أبيه قال: سمعت أبا موسى يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ينزل ربنا إلى السماء الدنيا ليلة النصف من شعبان فيغفر لأهل الأرض إلا مشرك أو مشاحن[٣].

---

(١) الربيع بن سليمان الجيزي المرادي، أبو محمد البصري، الأعرج، ثقة، من الحادية عشرة. / د س، تقريب ١/٢٤٥.

(٢) الزبير بن سليم، مجهول من السادسة، روى عنه ابن لهيعة، تقريب ١/٢٥٨، تهذيب الكمال ٢/٧٢٧.

(٣) ابن أبي عاصم في السنة ١/٢٢٣ ح ٥١٠ من طريق أبي الأسود به، قال محققه الشيخ الألباني: حديث صحيح، وإسناده ضعيف لجهالة عبدالرحمن وهو ابن عزوب وضعف ابن لهيعة، قال والحديث أخرجه ابن ماجه (١٣٩٠) من طريقين آخرين عن ابن لهيعة به، إلا أن أحدهما لم يقل في إسناده: (عن أبيه) أ. هـ. وقد راجعت إبن ماجه فوجدته كما قال، ١/٤٤٥ ح ١٣٩٠.

ذكر رواية حديث من قال إن الله عز وجل ينزل إلى (السماء) الدنيا

٩٥) حدثنا أبو بكر النيسابوري[١] ، قال: أنا محمد بن إسحاق[٢] ، أنا شجاع بن الوليد[٣] ، قال: سمعت سليمان ابن مهران[٤]، عن أبي صالح[٥] ، قال: قالت أم سلمة: نعم يوم ينزل الله عز وجل فيه إلى السماء الدنيا ، قيل: أي يوم هو؟ قالت: يوم عرفة[٦] .

---

(١) أبو بكر النيسابوري هو عبدالله بن محمد بن زياد، ثقة ، تقدم ح رقم (١).

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي ، صدوق يدلس ، تقدم ح رقم (١) ولكنه هنا صرح بالتحديث .

(٣) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني ، أبو بدر الكوفي ، صدوق ورع ، له أوهام، من التاسعة ، مات سنة أربع وثمانين . /ع ، تقريب ١/٣٤٧ .

(٤) سليمان بن مهران الأعمش ثقة ، تقدم ح رقم (٧٣) .

(٥) أبو صالح ـ هو ذكوان السمان الزيات ، المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة . روى عن أم سلمة . /ع ، تقريب ١/٢٣٨ ، تهذيب الكمال ١/٣٩٦ .

(٦) إسناده حسن .

٩٦) حدثنا يزاداد بن عبدالرحمن الكاتب، ثنا أبو سعيد الأشج، أنا عقبة بن خالد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أم سلمة، قالت: نعم اليوم يوم ينزل الله فيه إلى السماء الدنيا. قالوا: يا أم المؤمنين وأي يوم هو؟ قالت: يوم عرفة.

آخر الكتاب والحمد لله وحده، وصلى الله على نبينا محمد وآله.